

**أجوبة محمد بن يوسف التملي (ت):
عن بعض المسائل في الرسم
والضبط**

- رحمه الله تعالى -

دراسة وتحقيقاً

سوسن بنت حسن بن حسن الدوبي

رقم المنسوب: ٤٣١٠٠٧٧

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بجامعة أم القرى

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: تحوي صفحات البحث دراسةً وتحقيقاً لمخطوط قيم بعنوان: (تقييدات على مسائل رسمية وضبطية للعلامة: محمد بن يوسف التملي السوسي المراكشي المالكي (ت: ١٠٤٩هـ)، وهي رسالة بين فيها المؤلف أحكاماً واستنتاجات تخص علمي الضبط والرسم، وتوضح أهمية هذا البحث في تتبع المخطوط وتحقيقه تحقيقاً علمياً، لإبراز هذا المؤلف في صورة تستحق.

المقدمة

الحمد لله عظيم المنن، مرسل الرسل بأهدى سنن، فائق الحب والنوى، مجري الأنهار، مسير الأقدار، جاعل كتابه العزيز محفوظاً من الزيادة والنقصان، إلى أن يرث ربُّ الأكوان ما على الأرض من أبدان، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١) .
والصلاة والسلام، ما أقبل ليلٌ وأدبر نهار على سيد ولد آدم المبعوث رحمةً للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، قائد الغر المحجلين، حامل أعظم الكتب، هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، الناشئين في مجالس الذكر الحكيم، وعلى ورثة الأنبياء علماء المسلمين، المشتغلين بخدمة علوم الدين، ومن سار على نهجهم وهديمهم إلى يوم الدين. وبعد فقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين على أفصح الأقوام، المشتغلين بالبيان، الآخذين بنهج البلاغة والبرهان إلى درجة الإمعان، ذلك لأنهم قوم محتكون باللغة مأخوذون، وقد اهتم العلماء الأجلاء _ رحمهم الله _ منذ فجر الإسلام، بمدارسة القراءات وعلومه -روايةً ودرايةً-، فاعتنوا بالتأليف والتدوين بمختلف العلوم المتصلة به، فمنهم من صنَّف في علم الرسم وعلم الضبط (النقط والشكل) لأهميتهما، حيث يتقاسمان أهم ما يتعلق بكتابة القرآن الكريم في المصحف منذ صدر الإسلام، ولكون موافقة رسم المصاحف العثمانية شرطاً لقبول القراءة، ومن أولئك الأفاضل الذين تصدروا لبيان أهمية علمي الرسم والضبط للعلامة محمد بن يوسف التملي (ت ١٠٤٩هـ)، قال المحبي: "من أعيان المغرب علماً ونفاسة، إذا ذكر سنأوه عطر نسيم الرياض بعرفة أنفاسه" (٢). وقد وفقني تعالى للحصول على نسختين من رسالته التي أرسلها إجابة على بعض مسائل الرسم والضبط، لأهميتها وإثرائها لفني الرسم والضبط، فله الحمد من قبل ومن بعد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أولاً: أهمية علم الرسم وعلم الضبط لاتصالهما بعلم القراءات؛ فإنما يشرف العلم بشرف متعلقه.
ثانياً: التعريف بمكانة مؤلفها العلمية، وبيان جهوده في علم القراءات مع تعدد المصادر التي اعتمد عليها التملي.
ثالثاً: عدم تطرق الباحثين -حسب علمي- وحسب إفادة المراكز البحثية المعتمدة إلى دراسة هذا المخطوط ونشره.
رابعاً: الرغبة في نشر هذا الشرح المبارك وفق منهج علمي أصيل.
خامساً: إثراء المكتبة الإسلامية بمؤلفات علوم القراءات، فالرسم يدرس طريقة كتابة الكلمات في المصحف وما فيها من حذف أو زيادة أو بدل، والضبط يدرس العلامات التي تدل على الحركة، والعلامات التي تميز الحروف (نقط الإعجام) (٣).
سادساً: خدمة طلبة علوم القراءات والإحسان لأهل القرآن الكريم الذين هم ورثة الأنبياء والصالحين، أهل الله وخاصته وخيرته من خلقه، لقوله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (٤).

الدراسات السابقة:

بعد البحث واستفراغ الوسع وسؤال أهل الاختصاص، ومخاطبة الجهات والمراكز العلمية المعنية بتحقيق المخطوطات والتراث الإسلامي، والبحث في قواعد البيانات، والشبكة العنكبوتية، تبين أنه لم يسبق نشره، فشرعت بفضل الله في العمل على تحقيقه وإخراجه (٥)، فأسأله تعالى التوفيق والسداد.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس عامة.

المقدمة، وتشتمل على:

- عنوان المخطوط.

- أهميته وأسباب اختياره.

- أهم أسباب اختيار الموضوع.

- الدراسات السابقة.

- خطة البحث.

- منهج السير في الدراسة والتحقيق.

أما التمهيد، فيشتمل على مطلبين:

- المطلب الأول: التعريف بعلم الرسم.

- المطلب الثاني: التعريف بعلم الضبط.

الفصل الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه.

المطلب الثاني: نشأته، وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: مكانته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الخامس: آثاره العلمية، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبه إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.

الفصل الثاني:

وهو تحقيق نص الكتاب كاملاً.

الخاتمة: وفيها بيان لأهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

التهديد

المطلب الأول: تعريف علم الرسم، وأشهر المؤلفات فيه:

الرسم لغة: الأثر، وقيل: بَقِيَّةُ الأثر، ورَسَمَ الدَّارَ: مَا كَانَ مِنْ أَثَارِهَا لِأَصْحَابِ الأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَرْسَمٌ وَرُسُومٌ. وَرَسَمَ العَيْثُ الدَّارَ: عَقَّهَا وَأَبْقَى فِيهَا أَثَرًا لِأَصْحَابِ الأَرْضِ، كَأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ التِّيَابِ المُرْسَمَةِ، وَهِيَ المُخَطَّطَةُ حُطُوطًا خَفِيَّةً. وَنَاقَةٌ رَسُومٌ: تُؤَثِّرُ فِي الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الوَطْءِ. وَرَسَمَتِ النَّاقَةُ تَرْسِمًا رَسِيمًا: أَثَّرَتْ فِي الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا، وَالْجَمْعُ أَرْسَمٌ عَلَى زِنَةِ (افعل)، وَرَسُومٌ عَلَى زِنَةِ (فعلول) وَهِيَ وَزْنَانِ مَطْرِدَانِ الأُولُ فِي القَلَّةِ وَالثَّانِي فِي الكَثْرَةِ^(٦). قَالَ ابنِ فَارِسٍ: "الرَّاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الأَثَرُ، وَالأَخرُ ضَرْبٌ مِنَ السِّيرِ"، وَالأُولُ: أَثَرُ الكِتَابَةِ فِي اللَّفْظِ، وَيُرَادُفُهُ: الرَّسْمُ (بِالشِّينِ المَعْجَمَةِ) قَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ هُوَ الرَّسْمُ وَالرَّسْمُ لِالأَثَرِ. وَالخَطُّ، وَالكِتَابَةُ، وَالرِّقْمُ، وَالزُّبَيْرُ، وَالسُّطْرُ، وَالوَشْمُ، وَإِنْ غَلَبَ الرَّسْمُ عَلَى خَطِّ المَصْحَفِ^(٧). وَالرَّسْمُ وَالمَرْسُومُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَالرَّسْمُ مَصْدَرٌ أُريدُ بِهِ اسْمُ المَفْعُولِ^(٨). وَالرَّسْمُ اصْطِلَاحًا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: قِيَاسِي (الإِمْلَائِي)، عَرُوضِي، وَاصْطِلَاحِي (العُثْمَانِي).

النوع الأول: الرسم القياسي: وهو تصوير الكلمة بحروف هجاءها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ومعناه بأن يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وإسقاط ما ترك في النطق مع مراعاة الوقف والابتداء^(٩).

النوع الثاني: الرسم العروضي: تصوير اللفظ بتقطيع عروض، فهو جار على كل ما ينطق وترك ما لا يلفظ بحب الوصل، فترسم صورة للتونين وتحذف صورة همزة الوصل^(١٠).

النوع الثالث: الرسم الاصطلاحي (العُثْمَانِي)^(١١): له عدة تعريفات:

فرعه الجعبري: مخالفة الرسم القياسي ببديل أو زيادة أو أصله أو فرعه أو رفع لیس ونحوه^(١٢).

وقال المارغني: هو علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي^(١٣).

وعرفه الزرقاني: الوضع الذي ارتضاه عثمان ومن كان معه من الصحابة في كتابة كلمات القرآن وحروفه^(١٤).

والخلاف بينها يسير فجلها تشترك في الإشارة إلى عناية علم الرسم العثماني بمخالفة خط المصاحف لأصول الرسم القياسي؛ لأن غالب من كتب في علم الرسم إنما يتكلم على ما كان مخالفاً للرسم القياسي أما الموافق له فلا يتعرض له غالباً. ومن عرفه بالوضع الذي ارتضاه عثمان نظر إلى استمداد قواعد وضوابط علم الرسم من المصاحف المنسوخة في عهد عثمان التي وصلت ورويت كيفية كتابتها لعلماء الرسم^(١٥).

المطلب الثاني: تعريف علم الضبط، وأشهر المؤلفات فيه:

الضبط لغة: بلوغ الغاية في حفظ الشيء، ولزوم الشيء وحبسه، وأحكمه وأتقنه، وضبط الشيء حفظه بالجزم، يقال: ضبط الكتاب إذا أحكم حفظه بما يزيل عنه الإشكال، ضَبَطَهُ ضَبْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفْظًا بَلِيغًا، والضابط عند العلماء: حكم كلي ينطبق على جزئياته^(١٦). أما الضبط في الاصطلاح: فقد عرفه التنسي: "ومعناه في اصطلاح أهل هذا الشأن ما يرجع إلى بيان علامة الحركات والسكن والشد والمد والساقط والزائد"^(١٧).

وعرفه المارغني: "علم يعرف به ما يدل على عوارض الحروف وهي العلامات الدالة على تلك العوارض، من حيث وضعها وتركها وكيفيةها ومحلها ولونها"^(١٨).

عرفه الشيخ أحمد أبو زيتحار: "علم يعرف به على ما يعرض للحرف من حركة وسكون وشد ومد ونحو ذلك ويرادفه الشكل"^(١٩).

وعرفه شيخي أ.د. شعبان إسماعيل: "هو علامات مخصوصة تلحق الحرف للدلالة على حركة مخصوصة"^(٢٠). ويرادفه النقط والشكل وهو الشائع في مؤلفات المتقدمين لضبط النص؛ والشكل والنقط شيء واحد غير أن فهم القاريء ي قال أبو داود: "اعلم أن نقط المصاحف هو أقدم من الشكل، وإن كان ذلك معاً مستتباً مصطلحاً عليه إلا أن النقط كان قبل وكثير من الصحابة حي"^(٢١). ثم ظهر استعمال الضبط فغلب واشتهر. قال التنسي: "والإلى جانب النقط والشكل ظهر مصطلح آخر وهو علم الضبط، كمقابل لعلم الرسم وقد استعمله الداني كمرادف للشكل"^(٢٢).

الفصل الأول الدراسة

المبحث الأول ترجمة المؤلف

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه:

اسمه: هو محمد بن يوسف التملي^(٢٣)، السوسي أصلاً^(٢٤)، المراكشي داراً ومنشأً^(٢٥)، المالكي، مغربي أصله من (تمل) ببلاد سوس^(٢٦).

المطلب الثاني: نشأته، وطلبه للعلم:

نشأ العلامة التملي -رحمه الله- بمراكش^(٢٧)، وقرأ واشتهر بفاس^(٢٨)، ثم رجع إلى مراكش يجود القرآن الكريم للطلبة وعلمهم القراءات السبع والعشر^(٢٩).

المطلب الثالث: مكانته العلمية:

كان - رضي الله عنه - إمام عصره في القراءات، ماهراً بها، شيخاً معظماً محترفاً نبيهاً ماهراً في فن القراءات مقدماً مشهوراً متقناً^(٣٠)، فهو أحد فقهاء المغاربة الممتمطين سنام الفضل وغاربه.

ولا عجب عن أهل المغرب اهتمامهم بحفظ ورسم القرآن حتى بالولدان قال ابن خلدون: "أما أهل المغرب فمذهبيهم في الولدان الاقتصاد على تعليم القرآن فقط، وأخذهم أثناء المدارس بالرسم ومسائله واختلاف حملة القرآن فيه لا يخطون ذلك بسواه في شيء من مجالس تعليمهم إلى أن يحذف فيه أو ينقطع دونه فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعاً عن العلم بالجملة... فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سواهم"^(٣١).

- وصفه شيخه العلامة المقرئ صاحب نفع الطيب عند ذكره لمراسلات أعيان المغرب إليه ومنهم التملي فقال: "فمن ذلك كتاب كتبه لي الأستاذ المجود الأديب الفهامة معلم الملوك سيدي الشيخ محمد بن يوسف المراكشي التاملي"^(٣٢).

- وقال عنه المحبي في نفحة الريحانة: "من أعيان المغرب علماً ونفاسة، إذا ذكر سناؤه عطر نسيم الرياض بعرفة أنفاسه وقد ذكرت له

ما تهفو إليه القلوب والصلوع، وتسبق إليه الخواطر وبواعثها التوهُلُ والتلوع. مراميه الأخذة للقلوب مُصمِية لأغراضها، وغيون أشعاره مادّة الفتون في صحاح الأجنان ومراضها. أوتيت نَصاعة المُقْتَرَحِ وطلاوة اللّسن، فوقف البيان حائراً على كلامه لما رآه جامع القول الحسن^(٣٣).

- وقال عنه ابن معصوم الحسني: "أحد فقهاء المغاربة الممتطين سنام الفضل وغاربه، عالم ماضي شبا اللسان والقلم، وعلم فضله أشهر من نار على علم، له في الأدب يد لا تقصر عن إدراك الغاية، وباع تلقى بدارية البلاغة، فكانت عرابية تلك الولاية"^(٣٤).

- وقال الزركلي في ترجمته بالأعلام: "عالم بالقراءات مغربي"^(٣٥). فهذا جانب يسير من مكانته -رحمه الله- عند أهل عصره ومصره وتحتها أهل الترجمة في عصره وبعده.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه: أخذ - رحمه الله- عن أكابر العلماء الأجلاء في عصره، وهم:

١- الإمام الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، قال مخلوف: "آية الله الباهرة في الحفظ والذكاء والآداب والمحاضرة"^(٣٦)، أخذ عن: ابن أبي نعيم، وأحمد بابا السوداني وغيرهم، من مصنفاته: وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، توفي بمصر ١٠٤١هـ^(٣٧). من مراسلات التملي إليه ما نصه: "إلى السيد الذي وقّع على مَحَبَّتِهِ الاتِّفَاقَ، وطلعت شمس معارفه في غاية الإشراف، وصار له في ميدان الكمال حُسْنُ الاستِباق"^(٣٨)

٢- أبو علي الحسن بن أحمد وقيل محمد الدرعي السالمي ويعرف بالدروي، درس بزواية الدالية، قيل عنه: الشيخ الصالح البركة المطيع لله في السكون والحركة العالم المحقق المدقق المفيد، أخذ عنه المصنف القراءة توفي بفاس عام ١٠٠٩هـ^(٣٩).

٣- أبي عبد الله محمد بن أبي يعقوب يوسف المساري الترغي، أخذ عنه: محمد بن يوسف التملي، وأبو العباس بن القاضي، توفي بمراكش شهيداً بالطاعون عام ١٠١٤هـ^(٤٠).

٤- الشيخ محمد الصغير المستغانمي، أخذ عن: ابن مجبر، و محمد بن عبد الرحمن الشريف الزروالي، وأخذ عنه: محمد بن يوسف التملي^(٤١).

ثانياً: تلاميذه:

١- أبو زيد عبد الرحمن بن أبي قاسم محمد بن محمد أبي العافية أبو زيم المكناسي الفاسي المعروف بابن القاضي، قال: في السلوة: "العالم الكبير الحافظ الحجة"، إمام القراء وشيخ المغرب، أخذ عن: عبد الرحمن بن محمد الفاسي، سيدي أحمد العرايشي، محمد بن يوسف التملي، وأجازه عن: سيدي الحسن الدروي عن المنجور علي ابن غازي، وعلى هذا الشيخ معتمده، وله إجازة منه، ومن تلاميذه: محمد بن عبد الله السرغيني الشهير بالهوارى، له كتاب علم النصر في تحقيق قراءة إمام البصرة، الفجر الساطع والضيء اللامع في شرح الدر اللوامع، توفي بفاس ١٠٨٢هـ^(٤٢).

٢- عبد العزيز بن أبي الطيب الحسن بن يوسف الزيادي الفاسي، كان فقيهاً عالماً مفتياً أخذ عن: خاله سيدي العربي، ومحمد بن يوسف التملي، رحل إلى المشرق فأخذ عن بعض شيوخ مصر، له كتاب الجواهر المختارة مما وقفت عليه من النوازل بجبل غمارة، دفن بمقابر تطوان^(٤٣).

المطلب الخامس: آثاره العلمية، ووفاته:

اعتنى علماء سوس بعلوم القراءات وإتقانها والقيام عليها، فهو من الفنون السوسية التي سائرت عصرهم العلمي من قديم، وهو فن شريف مؤسس على قواعد علمية، تدرس بمؤلفات الشاطبي وابن الجزري وابن بري والخرز وأمثالهم، وللسوسيين أيضاً مؤلفات في الموضوع، ونعرف من أساطين هذا الفن كثيرين في الحياة العلمية السوسية؛ منهم: محمد بن يوسف التملي الناشئ في الحمراء... فكان هذا الفن معتنى به قبل الأجيال الأخيرة اعتناء كثيراً، وكان غالب العلماء ملّمين به أو متقنيه"^(٤٤). وكعادة الشيوخ المتصدرين للقراء لم يكن للإمام التملي مؤلفات كثيرة -حسب بحثي- لانشغاله -رحمه الله- بالتدريس والإقراء.. فمن مصنفاته ومراسلات منها:

- تحفة الطلاب رجز من قراءة ابن كثير، ضمن مجموع عند الفقيه بريك ابن عمر بقرية تغلو في سوس^(٤٥).
- وهو صاحب الأرجوزة التي تضمنت مقتطفات من أشطاراً من ألفية ابن مالك، قال في خلاصة الأثر: "وقوله من أرجوزة ضمن فيها مصاريع من ألفية ابن مالك مدح بها شيخه الحافظ أبا العباس المقرئ وقال فيه:

كعلم الأشخاص لفظاً وهو علم

ذاك الإمام ذو العلاء والهمم

• كما له منظوم في السيرة^(٤٧)، قال في خلاصة الأثر: "ولما قدم في سنة ست وعشرين وألف من مراکش إلى فاس كتب إلى شيخه يستدعي منه إجازة هذه الأبيات:

أموقظ جفن الدهر من بعد ما غفا وباسط كف البذل من بعد ما جفا
ومحي رسول الأكرمين التي عفت ومجرى معين الفضل من بعد ما جفا

فأجابه بأبياتٍ استهلها بقوله:

أمشكاة أنوار القراءات والأدا وساحب أذيال الكمال على الكفا^(٤٨)

وفاته: أجمعت المصادر على وفاته سنة (١٠٤٨هـ) ثمان وأربعين وألف بمراكش^(٤٩)، عدا المحبي قوله: "ولم أقف على تاريخ وفاته لكن أعلم أنه من رجال هذه المائة"^(٥٠).

المبحث الثاني دراسة الكتاب

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

ورد في فهرس المكتبة الأزهرية بعنوان: (جواب سؤال عما أشكل في علم الرسم)، وفي فهرس مركز الملك فيصل بعنوان: (تقييدات على بعض مسائل محمد بن يوسف الفاسي)، وهذه التسميات اجتهادات من المفهرسين، وليست موجودة في أصل المخطوط ولا غلافه، فلم يصرح -رحمه الله- بعنوان محدد لكنه بين في مقدمته أنه ألفه إجابة لأسئلة وجهت إليه في بعض مسائل علمي الرسم والضبط، فقال: "وبعد، أيها المحب: ورد علينا كتابكم المتضمن سؤالاً عن مسائل رسمية وضبطية ولفظية من كتاب الله العزيز"^(٥١). وسأثبت العنوان كما ذكر في مقدمته: "أجوبة محمد بن يوسف التملي (ت: ١٠٤٩هـ) عن بعض المسائل في الرسم والضبط".

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ورد في فهرس المكتبة الأزهرية بعنوان: (جواب سؤال عما أشكل في علم الرسم) منسوبة لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١هـ)^(٥٢)، وهو خطأ، والصحيح أنه محمد بن يوسف التملي؛ لأنه أثبت نسبة الكتاب إليه فصرح باسمه في ديباجته حيث قال في أوله: "يقول عبّيد الله [تعالى] وخُدّيم كتابه العزيز محمد بن يوسف التملي وفقه الله: الحمد لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن، ومنّ علينا بمعرفة أحكامه"^(٥٣)، وذلك في كلتا النسختين الموجودتان لدي^(٥٤).

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه:

بين العلامة محمد بن يوسف التملي سبب تأليفه للإجابة على مسائل وردت عليه في علم الرسم وعلم الضبط، وثقها بمصادر كتب علم الرسم والضبط، فكان -رحمه الله- يبدأ بذكر موضع الكلمة القرآنية المتضمنة للمسألة المراد بيان حكمها بقراءة الإمام نافع غالباً، ثم يبين حكم العلماء فيها وبيان كيفية رسمها في المصاحف، وموافقة رواة الإمام نافع (قالون وورش) للبقية في كيفية رسمه الكلمة وضبطها، فيسوق الشواهد نظماً ونثرًا، مع ذكره للتزجيج فينقل عن أئمة الرسم المعبرين: الإمام أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ) في المقنع، والإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت: ٤٩٦هـ)، كما ويذكر شاهدًا من العقيلة للشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، أو البلنسي (ت: ٥٦٧هـ)، أو بيتاً من نظم الخراز، أو قولاً صريحاً لشرح الظمان كاللبيب وابن آجطا (ت: ٧٥٠هـ) والشوشاوي (ت: ٨٩٩هـ)....، أو يعرض عليها بقوله كشرح الخراز....، أو بعض الشرح...، ويستشهد بأقوال مشايخه في بعض المسائل وترجيحاتهم كالشيخ الحسن بن أحمد الدراوي، والشيخ محمد المساري الترغي، والشيخ محمد الصغير المستغانمي، كما يعقب في بعض المسائل بأبيات من نظمه -رحمه الله-، وغير ذلك من السمات التي انتهجها الإمام التملي رحمه الله.

المطلب الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.

اعتمد المؤلف -رحمه الله- على مصادر علمية متعددة في فني الرسم والضبط، تنوعت ما بين منظوم ومنثور في علوم القراءات، سواء صرح بها أو ضمنها، ومن أبرز هذه المصادر:

١- المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (ت: ٤٤٤هـ).

٢- مختصر التبيين لهجاء التنزيل لابي داود سليمان بن نجاح الأموي الأندلسي (ت: ٤٩٦هـ).

- ٣- المنصف لأبي الحسن البلسني (ت ٥٦٧هـ) (٥٥).
- ٤- متن حرز الأمانى ووجه التهاني المعروف ب(الشاطبية)، للإمام القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٥- متن عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد للقاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٦- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لجمال الدين محمد بن الحسن الفاسي (ت: ٦٥٦هـ).
- ٧- الدرر الصقيلة في شرح أبيات العقيلة لبكر بن أبي محمد عبد الغني الشهير بالليبي.
- ٨- متن مورد الظمان في رسم أحرف القرآن لمحمد بن محمد الأموي الشريشي الخراز.
- ٩- متن عمدة البيان في رسم أحرف القرآن لمحمد بن محمد الأموي الشريشي الخراز.
- ١٠- التبيان شرح مورد الظمان لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن آجطا (ت: ٧٥٠هـ).
- ١١- تنبيه العطشان على مورد الظمان في الرسم العثماني للإمام أبو علي حسين بن علي بن طلحة الجرجاني الشوشاوي (ت: ٨٩٩هـ).
- ١٢- الطراز في شرح ضبط الخراز لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله التتسي (ت: ٨٩٩هـ).
- ١٣- تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع، على قراءة نافع ليحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي (ت: ٩٠٠هـ).
- ١٤- الطرر على مورد الظمان لمحمد بن أحمد بن مجبر المساري (ت: ٩٨٤هـ).
- ١٥- فتح المنان شرح مورد الظمان لأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي (ت: ١٠٤٠هـ).
- ١٦- دليل الحيران على مورد الظمان لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان الماغني التونسي المالكي (ت: ١٣٤٩هـ).
- ١٧- نظم التعريف لأبي الحسن علي بن سليمان الأنصاري (ت: ٧٣٠هـ).

المطلب الخامس: وصف النسخ، ويليها نماذج المخطوط.

- ١- النسخة الأولى: نسخة المكتبة الأزهرية، وتقع ضمن مجموع، برقم: (٩٣٠٩٨)، بخط مغربي، وتبدأ من اللوح (٢٥٩/أ) وتنتهي باللوح (٢٤٦/أ)، مسطرتها (٢٥) سطرًا في كل صفحة، وعدد ألواحها (٥) لوحات، وكلماتها في السطر الواحد بمعدل (١٢) كلمة، وهي النسخة التي اعتبرتها أصلاً. ورمزت لها ب (أ).
- ٢- النسخة الثانية: نسخة مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات بالرياض، وتقع ضمن مجموع، برقم: (١١٠٩٦-٦) قراءات، وهي الرسالة السادسة في المجموع، عدد ألواحها (٣) لوحات، تبدأ من اللوحة (٢٥/ب) وتنتهي باللوحة (٢٧/أ)، مسطرتها (٤٤) سطر في كل صفحة، وكلماتها في السطر الواحد قرابة (١٨) كلمة، ورمزت لها ب (ب).

النسخة الأولى: الأصل (الأزهرية)

اللوحة الأول



اللوحة الأخير



النسخة الثانية" (مركز الملك فيصل)

للوحة الأول



اللوحة الأخير



الفصل الثاني منهج السير في الدراسة والتحقيق

منهجي في التحقيق: لقد سرت في التحقيق على الخطوات التالية:

- ١- أثبت النص من النسخة الأصل وفق القواعد الإملائية الحديثة، ثم قابلت النسخة الأخرى على النسخة الأصل بما يقوم أودها، مع إثبات سائر الفروق في الهامش، دون التصرف في الأصل إلا إذا ثبت فيه خطأ ظاهر، فأثبت ما ترجح صوابه.
- ٢- تنظيم مادة النص، بوضع علامات الترقيم المناسبة، وضبط ما يحتاج إلى ذلك.
- ٣- عزوت الآيات القرآنية إلى أرقامها وأسماء سورها، بما يوافق الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، مع ترقيمها معتمدة على العدي الكوفي، وعزوها إلى سورها بين معكوفتين داخل النص.
- ٤- ضبطت النص بمحاولة توثيقه وتحقيقه وإخراجه خالياً من التحريف والتصحيف، كما وضعه المؤلف رحمه الله- أو قريباً منه، مع مراجعة مسائل الكتاب العلمية والتعليق على ما يحتاج منها إلى إيضاح باختصار.
- ٥- وثقت النقول والنصوص المقتبسة في الكتاب من مصادرها الأساس، والإحالة عليها، وإلا اجتهد في إثباته من الكتب الأخرى- ما أمكن-.
- ٦- ترجمت للأعلام الواردة في النص بإيجاز- ما أمكن-، وذكر مصادر ترجمتهم، ما لم ينكروا في قسم الدراسة، فإني أشير بتقديم الترجمة.
- ٧- نسبت الأبيات الشعرية إلى مصادرها؛ وتركت ما ذكر في الحاشية طلباً للاختصار.
- ٨- شرحت الألفاظ الغريبة أو المبهمة _ إن وجدت _.
- ٩- ذيلت البحث بالفهارس العامة.

التدقيق

صلى الله على سيدنا ومولانا^(٥٦) محمد [وآله]^(٥٧) يقول عبيد الله [تعالى]^(٥٨) وحُدِّثم كتابه العزيز محمد بن يوسف التملي وفقه الله^(٥٩): الحمد لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن، ومنّ علينا بمعرفة أحكامه سبحانه من ملك ديان، ونشكره على توالي الآلاء^(٦٠) والإحسان، ونصلي على سيدنا محمد المختار من سلالة عدنان، والرضى عن آله [وصحبه]^(٦١) ومن تبعهم بإحسان. وبعد، أيها المحب: ورد علينا كتابكم^(٦٢)، المتضمن سؤالاً عن مسائل رسمية^(٦٣) وضبطية ولفظية من كتاب الله العزيز، ولست أهلاً لذلك، لكن لما رأيت حرصكم على^(٦٤) الخير وحسن نيتكم، لم يمكن لي إلا إسعافكم، ولا يصح^(٦٥) في حكم الوداد خلافكم، كما قيل:

فكن بالجواب^(٦٦) له ذا اهتمام

جواب الكتاب كرد السلام

إذا ما أتاك كتاب امرئ

فقد جاء في أثر ثابت

فرأيت (٦٧) أن (٦٨) أستطرد (٦٩) لكم - إن شاء الله - في هذه الأوراق جواب ما أشكل عليكم ليزول عنكم (٧٠) الشقاق (٧١) (٧٢).
فأقول - والله المستعان، وعليه التكلان -:

أما ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣]، فاعلم أن الشراح ذكروا فيه خلافاً (٧٣)، ولم يرححوا شيئاً فيه (٧٤)، وقول الخزاز (٧٥) فيه: لكن قل سبحان فيه اختلافاً (٧٦)

هو حكم مطلق للجميع، لكن قال صاحب "الطرر" (٧٧): المختار فيه الإثبات (٧٨)، إذ قال فيه:

لكن قل سبحان (٧٩) باختلاف والأشهر الإثبات بائتلاف

وأما ﴿صَجَبَةً﴾ الجن (٨٠)، فاعلم أنه محذوف (٨١)، قال الشوشاوي (٨٢) رحمه الله: سواء في ذلك ما وقع في الأنعام والجن (٨٣)، وزاد أيضاً صاحبة الجن (٨٤) في الموضوعين؛ لأن الخزاز على قاعدته من اندراج المعرفة (٨٥) تحت النكرة، ومثل (٨٦) هذا عند صاحب (٨٧) "الطرر" (٨٨)، وكان شيخنا سيدي محمد الصغير (٨٩) رحمه الله يحدثنا أن صاحبة الجن من حذف ألفها يثاب (٩٠) على ذلك؛ لأن المراد نفي الصاحبة عن الله.

وأما لفظ ﴿خَلِيقٌ﴾، فاعلم أن المختار - والذي جرى به عمل من لقيناه من الأشياخ - الإثبات؛ لأن حذف "المنصف" (٩١) ليس بعزيمة (٩٢)، إلا إذا انفرد، مثل كادت، ويضاهون؛ لأن النصّ أولى من السكوت، على أن أبا عمرو (٩٣) (٩٤) أثبت لفظ خالق لكونه على وزن فاعل، فالنص في ظاهر (٩٥)، لكن ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ﴾ [الحشر: ٢٤]، في الحشر العمل على حذفه؛ لنصّ صاحب "التنزيل" (٩٦) عليه بذلك (٩٧).

وأما ﴿خَدِغُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢]، فاعلم على حذفه؛ لنصّ أبي داود (٩٨) عليه، وقد أغفله الخزاز، كما أغفل ﴿الْخَلِيقُ﴾ في الحشر، على [أن] (٩٩) "الليبي" (١٠٠) نص على ﴿خَدِغُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] من [النساء: ١٤٢]، في "شرحه على العقيلة"؛ لقوله (١٠١):

يخادعون الإله وهو خادعهم فاحذفهما فهما في مقنع ذكر (١٠٢) (١٠٣)

نحو هذا للجعبري (١٠٤) أيضاً (١٠٥). قلت (١٠٦): وقد ذيلت هذا البيت ببيت نبّهت فيه على حكم صاحب "التنزيل" بقولي:

كذلك صاحب تنزيل به قد أتى إذ قال خادعهم بحذفه أثرا

وأما ﴿مَالِيَةً﴾ [الهاقة: ٢٨-٢٩]، فاعلم أن فيه خبطاً (١٠٧) كثيراً عند القراء؛ لأن ورشاً روى الخلاف فيه عن نافع، لكن المختار فيه الإظهار؛ لأنه طريقة الأزرق (١٠٨)، وروى البغداديون عن ورش (١٠٩) فيه الإدغام، وأما قول صاحب "الدرر اللوامع" (١١٠):

خلف ويجري في إدغام ماليه (١١١) وفي كتابيه

فمعناه (١١٢) أن من أخذ بالنقل في ﴿كَنِيَّةٍ﴾ [إني] [الهاقة: ١٩-٢٠]، يأخذ بالإدغام في ﴿مَالِيَةً﴾ [هَلَك] [الهاقة: ٢٨-٢٩]، (ومن أخذ

بالتحقيق من أصحاب ورش يأخذ بالإظهار في ﴿مَالِيَةً﴾ [هَلَك] [١١٣]، من جهة أن تخفيف الهمزة بالنقل (١١٤) فيه على خلاف الأصل،

والإدغام على خلاف الأصل أيضاً، ومن أخذ من أصحاب ورش بتحقيق الهمزة في ﴿كَنِيَّةٍ﴾ [إني] [الهاقة: ١٩ و ٢٠]، يأخذ

بإظهار (١١٥) ﴿مَالِيَةً﴾ [هَلَك]؛ لأن التحقيق هو الأصل، كما أن الأصل الإظهار أيضاً (١١٦)، وقد أشار لذلك التازي (١١٧) بقوله:

والخلف في كتابيه عن ورشنا وسكنه واعلم أنه مستحسننا

إذ هو مذهب الإمام يوسف الأزرق المصري فضله اعرفاً (١١٨)

وكذا صاحب "التعريف" (١١٩) (١٢٠) بقوله أيضاً:

لم يختلف عن ورشهم في علميه في الباب إلا في (١٢١) قوله كتابيه

فيوسف قرأه بالأصل وصاحبا قرأه بالنقل

وأدغماها ماليه في هلك والآخرون أظهروا فدونك (١٢٢) (١٢٣)

الحاصل الذي تشد عليه يدك في ﴿كَنِيَّةٍ﴾ [الهاقة: ١٩] (١٢٤): أن تحقيق الهمزة وتسكين الهاء قبله وإظهار (١٢٥) ﴿مَالِيَةً﴾ [هَلَك] لأبي يعقوب يوسف الأزرق (١٢٦)؛ لأن طريقة يوسف الأزرق بها جرى العمل.

والمراد بصاحبي يوسف: الأصبهاني (١٢٧)، والعنقي (١٢٨)، فهما ينقلان ﴿كَنِيَّةٍ﴾ [إني] [الهاقة: ١٩-٢٠] (١٢٩)، ويُدغمان ﴿مَالِيَةً﴾ [٢٨]

وأما ﴿عَيْنَاهُ﴾ [يوسف: ٨٤]، و ﴿عَيْنَاكَ﴾ [الكهف: ٢٨]، فهما (١٣٠) من الكلام ما في التنثية، وذلك أن طريقة أبي داوود (١٣١) الخلاف في ألف التنثية، حسبما نص عليه الخراز (١٣٢)، (إلا أن) (١٣٣) المختار عند أبي داوود الإثبات (١٣٤)، وأما الداني فليس له فيهما إلا الحذف من غير خلاف (١٣٥)، غير أن بعض المتأخرين من الأشياخ ذكر في ذلك التفرقة من إثبات (١٣٦) ما فيه اللبس، كقوله: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾ [الحج: ١٠] (١٣٧) و ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾ [الكهف: ٥٧]، وحذف ما أمن فيه اللبس، نحو: ﴿يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤]، وذلك إذا وقع بعده ما يدل على التنثية، ومثال ما [لا] (١٣٨) يخاف فيه اللبس أيضًا: ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ﴾ [الكهف: ٢٨]، و ﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ﴾ [يوسف: ٨٤]، ومثال ما أمن فيه اللبس أيضا: (١٣٩) ﴿فِيمَا عَيْنَانِ جَبْرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٥٠]، و ﴿عَيْنَانِ فَضَّاحَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]، فإن النون تدل على التنثية، وهذا تنبيه حسن أورده الشوشاوي (١٤٠)، وذكر أنها (١٤١) طريقة النحاة، وقد جرى العمل على هذه الطريقة المذكورة استحسانا من بعض أشياخنا رحمة الله عليهم (١٤٢).

وأما باب (١٤٣) ﴿يُحْيِي اللَّهُ﴾ [البقرة: ٧٣] و ﴿يُحْيِي الْمَوْتَى﴾ مما عارضه السكون، ففي إلحاق الياء وجهان، والذي أخذت (١٤٤) به عن شيخنا سيدي محمد الصغير إلحاقها، قال: وبذلك جرى العمل عند أشياخنا قائلا: والعلة في إلحاقها (١٤٥) وإن لقيها السكون إثباتها (١٤٦) في الوقف، والفرق بينها وبين ﴿مُوسَى الْكَتَبَ﴾ أن ﴿مُوسَى الْكَتَبَ﴾ وإن لم تلحق فإن الياء التي تقلب عليها ترى عليها (١٤٧)، بخلاف ﴿يُحْيِي الْمَوْتَى﴾ ونحوه (١٤٨) ليس هناك ما يدل عليها، فلا بد من إلحاقها لذلك (١٤٩).
وأما قول الخراز في الضبط:

ما لم يقع من بعدها سكون (١٥٠)

وإن تطرفت كذا تكون

فمعناه: في الألف؛ لأن المتحدّث عند الألف، وقد قلنا في ذلك:

تلحق ياءه بلا معارض
تثبت في الوقوف إن تليتا (١٥٢)

وباب يحيي للسكون العارض
لكونها في الوقف إن (١٥١) وقفنا

وأما ﴿صَلِّحِينَ﴾ [التحريم: ١٠] و ﴿خَلْدِينَ﴾ [الحشر: ١٧] فقد تردّد فيهما الأئمة، لكن المختار فيهما إثبات الألف فيهما (١٥٣)، على أن الشوشاوي قال في باب التنثية: "لا قائلا (١٥٤) بحذف الألف فيهما" (١٥٥)، وكان شيخنا سيدي محمد الصغير رحمه الله [تعالى] (١٥٦) يفتي بإثبات الألف؛ لأن من حذفهما قاسهما على مفردهما (١٥٧)، وهما: صالح، وخالد، والرسم سنة تُتَّبَعُ، ولا يستغنى بالمفرد على (١٥٨) المثني، كذا قال صاحب "الطرر" (١٥٩)، إذ لو استغنى بالمفرد عن المثني للزم ألا يذكر الشيخ غلامي (١٦٠) بعد ذكره غلام، وألا يذكر ساحران بعد ذكره ساحر، قال: "ومن هنا تعلم عدم دخول ﴿صَلِّحِينَ﴾ [التحريم: ١٠] و ﴿خَلْدِينَ﴾ [الحشر: ١٧] في صالح وخالد" (١٦١)، وقد قلنا في ذلك أيضًا:

مفردة فلا نزاع يا فتى

وصالحين خالدين ثبتا

ومن يقس الرسم فهو مبتدع (١٦٢)

فالرسم سنة أتى فلتتبع

وأما ﴿أَصْلِبَتَكُمْ﴾ ﴿الْآخِرِينَ﴾، فالمختار فيهما لأبي داوود عدم الزيادة؛ لأربعة أوجه: أحدها: لورود ذلك في بعض المصاحف.

الثاني: لورود ذلك في المصحف المدني الذي بنى عليه كتابه.

الثالث: حملاً على اللفظ السابق في الأعراف.

الرابع: حملاً على اللفظ (١٦٣).

وأما الداني فلم يرجح شيئاً (١٦٤)، وفي ذلك قال بعض الأشياخ (١٦٥):

كذلك في طه الخلاف كثرا

ولأصلبكم في الشعرا

حملا على سابقه ولا جناح (١٦٨)

واختار (ترك الواو فيه) (١٦٦) ابن نجاح (١٦٧)

ولم يجئ أيضا به المرسوم

وكونه في لفظه معدوم

وأما ﴿وَحَى الْجَنَيْنِ﴾ [الرحمن: ٥٤]، فالمختار والذي (جرى به) (١٦٩) عمل (١٧٠) الأشياخ كتبه بالياء، وصاحب "التنزيل" لم يرجح شيئاً،

غير أنه قال: في بعض المصاحف بالياء، وفي بعضها بألف^(١٧١)، ففهم بعض الأشياخ شهرة الياء^(١٧٢) من التقديم في كلام صاحب "التنزيل"؛ لأن التقديم له مزية وشغوف^(١٧٣)، (وقد اختار)^(١٧٤) المريني^(١٧٥) كتبه بالألف، وفيه قال بعضهم^(١٧٦):
وقيل في جنى كلاهما حسن
وأما: ﴿كَلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤]، فالمشهور^(١٧٧) فيه القطع، (رعيًا للأصل؛ لأن الأصل فيه القطع)^(١٧٨) حسبما اختاره أبو داود في "التنزيل"، وبه جرى العمل^(١٧٩).

وأما: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾، فاعلم أنني أبين لك إن شاء الله ما للأئمة فيه مطلقًا:
فذهب الغازي بن قيس^(١٨٠) إلى زيادة الألف في جميعها^(١٨١)، أعني: ما وقع في الطور، والرحمن، والواقعة.
وذهب عطاء بن يزيد الخراساني^(١٨٢) إلى عدم زيادة الألف في جميعها.
ووافق حكم بن عمران الناقل القرطبي^(١٨٣)، الغازي^(١٨٤) في زيادة الألف في اللؤلؤ الذي في الرحمن، والواقعة^(١٨٥).
وحكم وعطاء يُسقطان الألف من اللفظ الذي في الطور^(١٨٦).
والمختار لأبي داود إسقاط الألف في لؤلؤ الطور^(١٨٧) والواقعة^(١٨٨)، وأما اللؤلؤ الذي في الرحمن فزيادة^(١٨٩) الألف فيه وعدمها سيان، من غير ترجيح أحدهما على الآخر، فليعمل الكاتب على ما أحب من القولين^(١٩٠)، وإلى ذلك أشار بعضهم^(١٩١) بقوله:
والخلف في اللؤلؤ في القرآن
وكلها للغازي نجل قيس
ووافق الغازي يا صاح حكم
وحكم في الطور مع عطاء
والحذف ههنا هو المختار
بحذفها^(١٩٢) في وقعت قد قالوا
كلاهما قال سليمان حسن
في سورة الرحمن رب (ذي المنن)^(١٩٧)

وأما ﴿النَّبِيْنَ﴾، إن سألت عنه باعتبار حذف الياء منه، وما المحذوف^(١٩٨) منهما: هل الأولى؟ أو الثانية؟ وكيفية رسمها: هل تُرسم متصلةً؟ أو منفصلةً؟

فاعلم أن حكمه حذف إحدى^(١٩٩) الياءين منه، وفيه طريقتان: طريقة الداني، وطريقة ابن نجاح:
فطريقة الداني حذف الياء الأولى، وإثبات الثانية، وإنما أثبتت الثانية عند الداني؛ لأنها علامة الجمع، وحذفها مناف لذلك، وحذفت الأولى؛ لأنها زائدة لبناء (فعل)، وحذف الزائد أولى من حذف غيره^(٢٠٠).

وأما ابن نجاح^(٢٠١) فيحذف الأخيرة؛ لكونها في الطرف، والأطراف محل التغيير، وثبتت الأولى عنده؛ لأنها في حشو الكلمة فتحصنت بذلك، وسيقت لمعنى هو^(٢٠٢) الدلالة على بناء (فعل)، وحذفها مناف لذلك^(٢٠٣)، والعمل على مذهب ابن نجاح في ذلك.

وفي كيفية إلحاق الياء على القولين مذهبان:

إما أن تُلحق ضرماً متصلاً بالجرّة بشقّ القلم^(٢٠٤) في الألواح، مع نقطتها^(٢٠٥) نقطة صغيرة، أو بالحرارة في المصحف، ونقطتها كذلك، وهو المختار.

وإما أن تُلحق مفصولةً عن الجرّة، معقوصةً، من غير نقط.

فإن أخذت بمذهب^(٢٠٦) الداني في ذلك فأنت مخيرٌ في الإلحاق وعدمه، وإن أخذت بمذهب ابن نجاح فلا بد من الإلحاق^(٢٠٧).

هذا بعض^(٢٠٨) ما يتعلّق بحكم الياء في ذلك.

وأما حكمُ الهمزة فيه: هل تتصل؟ أو تنفصل؟ وهل تكون في وسط الجرّة، أو أسفلها، أو فوقها مع بياض في ذلك؟ خلاف مشهور في شراح^(٢٠٩) "ذيل الخراز"^(٢١٠)، لكن شيخنا أبو علي رحمه الله^(٢١١) نفع^(٢١٢) في ذلك فدلّة عجيبة (يجب الاعتناء بها والتحقّق عليها، مع اختلاف الهمزة بالضم أو الفتح أو الكسر، في أبيات خمسة)^(٢١٣)، فرأيت أن أذكرها تكملَةً للفائدة، وهي:

فوقه متصلاً به يكون
كذلك يا صاح فحصيل نعته
عن التجيبي بلا اعتراض
وإن^(٢١٤) يكن كسطنه والمنشون
وإن يكن كخاسئين نحتته^(٢١٥)
لابن نجاح ذا ومع بياض

يكون في الجميع وسط السطر
ما قاله نجل نجاح فاعقلا

وظاهر الداني فيما أدري
وبعضهم ردّ الثلاثة إلى

هذا ما يتعلّق بحكم الهمزة في ذلك.

وأما ﴿الْمُسْتَأْتِ﴾ [الرحمن: ٢٤]، ففي رسمه وجهان:

أحدهما: تصوير الهمزة على الألف، بملاحظة شكلها، وحذف ألف الجمع، كذريات وفتيات، وصورة ذلك: ﴿الْمُسْتَأْتِ﴾، وهو المشهور.

والثاني: حذف صورة الهمزة، وجعلها في السطر، وإثبات ألف الجمع، نحو: ﴿السَّيِّعَاتِ﴾، وهو خلاف المشهور، فقد نصّ أبو داود على قراءة من فتح الشين أنه مرسوم بألف في المصاحف (٢١٦)، ونصّ (٢١٧) أبو عبد الله الفاسي (٢١٨) - شارح الشاطبية الكبرى - على أن ألف الجمع محذوفة في جميع المصاحف، قائلاً: على قاعدة جمع المؤنث (٢١٩)، فتعيّن على هذا أن تكون المرسومة في كلام أبي داود صورة الهمزة، صوّرت بملاحظة شكلها، كسألوا، هذا ما أمكن جلبه في هذه المسألة.

وأما ﴿كُذَّبَا﴾ الأخير، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا كُذَّبَا﴾ [النبا: ٣٥]، فظاهر كلام الخراز رحمه الله أنه بالحذف لأبي داود من غير خلاف (٢٢٠)، وقد اعترض (٢٢١) عليه الشوشاوي بأنه (٢٢٢) خطأ من جهة النقل؛ لأن أبا داود ما ذكر ﴿كُذَّبَا﴾ الأول ولا الأخير (٢٢٣)، في "التنزيل" ولا في غيره، فإعجاباً! من أين للناظم (٢٢٤) هذا النقل؟ (٢٢٥) وكذا الشارح أخطأ (٢٢٦) تلميذ الشيخ الخراز. وأما الداني فله الخلاف في حذفه.

وقوله: ﴿كُذَّبَا﴾ الأخير، احترازاً من الأول وهو قوله تعالى: ﴿وَكُذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُذَّبًا﴾ [النبا: ٢٨]، فإنه ثابت من غير خلاف، وكان شيخنا سيدي محمد الصغير - رحمه الله - يرى حذف ﴿كُذَّبَا﴾ الأخير (٢٢٧)، قائلاً في ذلك: (الشيخ الخراز رحمه الله (٢٢٨) إمام عظيم في علم الرسم، حافظ مشهور، وهو أعلم الناس بكلام "التنزيل"، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ)، وبطريقة شيخنا المذكور أخذنا.

وأما ﴿بَشْرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢]، إن وقفت عليه لقالون (٢٢٩) فليس فيه إلا التفخيم، وإن وقفت لورش فليس فيه إلا التريق؛ لأن قبلها إمالة - أي: تريق -، قاله صاحب "تحصيل المنافع" (٢٣٠)، وقد نظمت ذلك في بيتين من الرجز فقلت:

لورشنا المصري ذي التحقيق
قد قال ذا الكرامى (٢٣٢) المعلى

فقف على شرر (٢٣١) بالتريق
لكون تريق أتى في الأولى

وأما لفظ ﴿بِضْعَةٌ﴾، فاعلم أن الذي عليه الخراز رحمه الله وشرّحه (٢٣٣) حذف الألف، وسواء في ذلك المضاف وغير المضاف (٢٣٤)؛ لأن قاعدة الشيخ اندراج المعرفة تحت النكرة.

وأما صاحب "الطرر" فلم يحذف إلا ما كان مضافاً؛ لأنه قال: (لم يذكر أبو داود هذا المنكر الذي مثل به الشارح، فوجب إثباته، كذا كتب لنا شيخنا ابن غازي، وإنما ذكره أبو داود في آخر السورة من المضاف) (٢٣٥).

قلت: وأما شيخنا سيدي محمد الصغير، فقد أخذنا عنه بحذف ألفه، سواء المضاف والمنكر، على ما عند الشراح (٢٣٦)، قائلاً: (الشيخ الخراز رحمه الله أعلم الناس بـ"التنزيل"، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ).

وأما شيخنا أبو علي سيدي الحسن الدراوي (٢٣٧) رحمه الله، فلا يحذف إلا المضاف، وقد سألته (٢٣٨) عن حكمه بفاس أيام قراءتي عليه، فأشدد لي بيتاً وهو:

ما كان ذا إضافة مشاعة

وحذف التنزيل من بضاعة

ومثال المضاف: ﴿بِضْعُنَا﴾، و ﴿بِضْعَهُمْ﴾ [يوسف: ٦٥].

وأما ﴿جَزَاءٌ﴾ [الكهف: ٨٨] الكهف، فالمشهور [والذي جرى به العمل] (٢٣٩) فيه إثبات الألف، وجعل الهمزة في السطر بعده من غير صورة، إشارة لمن قرأه ﴿جَزَاءَ الْحَسَنِ﴾ [الكهف: ٨٨] بالنصب (٢٤٠).

وأما ﴿جَزَاءٌ﴾ [طه: ٧٦] طه، فالمشهور والذي جرى به العمل إثبات الألف، وجعل الهمزة على الواو، وإسقاط الألف الزائد (٢٤١) بعد، حسبما روى ذلك أبو داود عن الغازي وعطاء وحكم (٢٤٢)، وقد أشار إليه الشوشاوي بقوله:

ثبت ولكن سقطت بعيدها (٢٤٣)

وبعضهم لدى جزأ طه

وأما ﴿جَزَاءٌ﴾ [الزمر: ٣٤] سورة الزمر، ففيه وجهان، من غير ترجيح أحدهما على الآخر، فليكتب الكاتب منهما ما أراد، حسبما اختلفت

وأما ﴿وَأَعْمَلُ الصَّلِيحِ بَرَفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠]، فإنه (٢٤٥) بالحذف لأبي داوود، سواء في ذلك الصفة والاسم (٢٤٦)، ومثال الصفة: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا﴾، ﴿وَأَعْمَلُ الصَّلِيحِ﴾، ومثال الاسم: ﴿قَالُوا يَصْلِحُ فَذَكَتْ﴾ [هود: ٦٢]، ﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾ [الأعراف: ٧٧]، وقد اعترض على الشيخ الخراز رحمه الله في ذلك، بأن ظاهر كلامه لا يحذف إلا ما كان علما، لذكره ذلك في الأسماء، حسبما ذكر ذلك الشوشاوي، وكان من حق الخراز أن يذكر هذا التنبيه (٢٤٧).

وأما ﴿أَدْعِيَاهِمَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، فالمشهور إثبات ألفه، حسبما ذكر ذلك أبو داود؛ لأنه قال في "التنزيل": (وأدعيائهم في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير الألف (٢٤٨)، والأول أختار، ولا أمنع من الثاني) (٢٤٩)، وقد اعترض الشوشاوي على الخراز بسكوته عن مختار أبي داود في ذلك، وقول الخراز: (لدى الأحزاب)، لم يحتز به من شيء، إذ لم يقع في القرآن غير ذلك، ولكن إنما قال ذلك تنصيحا لمحلته، فالقيد قيدان: قيد تنصيص، وقيد تخصيص (٢٥٠).

وأما ﴿سَتَلُوتَ عَنْ آبَائِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠]، فالمختار بقاءه على الأصل؛ لأن الأصل في الهمزة الواقعة بعد الساكن لا (٢٥١) تصوّر؛ لأن (٢٥٢) ذلك قياسها في باب الهمز، وبه جرى العمل (٢٥٣).

وأما ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ [الروم: ٣٩]، فالمشهور بقاءه على الأصل من رسم الألف وجعل التنوين عليها، نحو ﴿عَلِيمًا﴾؛ لأن الأصل في نوات الواو أن ترسم على مراد (٢٥٤) الفتح، والأصل في نوات الياء أن ترسم على مراد (٢٥٥) الإمالة، وما خرج عن البائن (٢٥٦) يُحفظ ولا يُقاس عليه (٢٥٧).

وأما ﴿وَحَكَمْتَكُمْ﴾، فالمشهور الذي جرى به العمل إثبات الألف الأولى، إذ لم يذكرها صاحب "التنزيل"، وذكر الثانية (٢٥٨)، وكذا الناظم في المختصر الأول الذي سماه بـ"المهذب" (٢٥٩)، حيث قال: (وجاء خالة بحذف الآخر)، قال صاحب "الطرر" (٢٦٠): (وأجاب شيخنا ابن غازي (٢٦١) بأن قياس مذهب الداني حذف ألف الأولى، على أصله في المؤنث ذي ألفين (٢٦٢)).

وأما ﴿وَجَاءَ﴾ (٢٦٣) و﴿لَأَلِي﴾، فالمشهور فيهما عدم الزيادة، وهو المختار عند أبي داود؛ لأنه قال في "التنزيل": (وأنا أختار كتبها بغير ألف؛ لمجيء ذلك كذلك في كثرة المصاحف) (٢٦٤).

وأما ﴿فَأَذَقَهَا﴾ [النحل: ١١٢]، فالمشهور إثباته؛ للقاعدة المقررة عند أئمة هذا الشأن، في الأحكام المعزوة (٢٦٥) لأبي داود، إن (٢٦٦) كانت عن المصاحف فالعمل على ما قاله (٢٦٧) أبو داود (٢٦٨)، وإن عزاها لغيره فترك العمل (بها ماض) (٢٦٩).

وأما ﴿ءَاكُنْ﴾ في الموضوعين، فالمشهور مدّه مدًا مشبعًا (٢٧٠)، وجعل المطّ (٢٧١) على الألف لمن نقله (٢٧٢)، وفائدة المطّة (٢٧٣) تنبيهها على أن اللام أصلها السكون، ولا عبرة بحركتها لأنها عارضة (٢٧٤).

وأما حكم ما (٢٧٥) أبدل حرفا محركا من الهمز (٢٧٦)، نحو ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] و﴿يُؤَخِّدُ﴾ و﴿يُؤَلِّدُ﴾، فإن كان اللفظ موافقا للخط، كالأمثلة المذكورة، فإنها تشكّل (٢٧٧) كسائر الحروف (٢٧٨)، وإن كان (٢٧٩) لفظها يخالف خطها فلا تشكّل، [نحو] (٢٨٠) ﴿مِنْ أَسْمَاءَ ءَايَةَ﴾ [الشعراء: ٤]، ﴿أَمَلُوا أَفْتُونِي﴾ [النمل: ٣٢]، ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، وكذلك المسهل بين بين، [نحو] (٢٨١) ﴿بِنَاءِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشعراء: ٦٩] و (٢٨٢) ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤] (٢٨٣)، وبهذا حدثنا شيخنا سيدي محمد الصغير عن شيخه سيدي محمد بن مجير (٢٨٤) (٢٨٥)، وقد جمعته في ثلاثة (٢٨٦) أبيات من الرجز، فقلت:

نقط (٢٨٧) ما أبدل لا (ما سهلا) (٢٨٨)
 إن كان لفظه كمثل الخط
 فذا عن ابن مجير نقله
 فأشكله صاح حيثما تأصلا
 واكتف (٢٨٩) في مسهل بالنقط
 محمد الصغير حصل قوله

وأما الياء المكسورة نحو: ﴿يُجِيءُ﴾، فاعلم أن المختار عند من لقيناه من الأشياخ، الوقص (٢٩٠) في كل ياء محرقة بحركة (٢٩١) أصلية، نحو: ﴿أَمَلِي﴾ و﴿إِلَى﴾ و﴿الْأَمِّي﴾ (٢٩٢)، ولا فرق بين المضمومة والمكسورة والمفتوحة، ما لم تحرك بحركة عارضة نحو: ﴿أَبْنَى ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] و﴿تَلَّى لَيْلٍ﴾ [المزمل: ٢٠]، فليس فيها إلا العقص (٢٩٣)، كالياء المسكنة والمهموزة (٢٩٤)، وبهذا حدثنا شيخنا سيدي محمد الصغير رحمه الله، وقد جمعت ذلك تسهيلا للناشئ فقلت:

- الوقص في الياء إذا تحركت
وغير ذا معقوصة إذا أتت
عن (٢٩٥) الصغير النبيل الحبر
والوقص تعريق إلى الشمال
- وأما ﴿الْفَهَارُ﴾ [يوسف: ٣٩] في سورة (٢٩٧) يوسف، فالعمل على حذفه، فقد نص عليه أبو داود (٢٩٨)، وهو من منسيات الخراز رحمه الله، وكان بعض أسياننا يحدثنا بإصلاح كلام الخراز في ذلك، بقوله: وفوقها القهار معها وقعا وقد قال فيه (٢٩٩) بعضهم أيضا:
- وإبن نجاح بحذف القهار
في يوسف جاءت به الآثار
- وأما (٣٠٠) ﴿أَبَوَاهُ﴾ [النساء: ١١] في النساء، فالعمل على حذفه، ومثله: ﴿أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٨٠] (٣٠١).
- وأما ﴿وَأَلَّتِي﴾ [الطلاق: ٤] عند من سهله، فالحكم فيه أن تجعل نقطة التسهيل تحت الياء، والدارة على الياء، دلالة على أن الهمزة المسهلة فيها طرف من السكون وهذا هو المشهور، ويجوز فيه وجه آخر، وهو الاستغناء بالدارة عن النقطة (٣٠٢)، وفي ذلك قيل:
- وباب واللائي بنقط السفلى
وإن تشأ تركت تلك النقطة
- وأما ﴿هَرَوْتَ وَمَرَوْتَ﴾ [البقرة: ١٠٢] (٣٠٣)، و ﴿كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢] الواقعة (٣٠٤)، و ﴿قَرُونَ﴾ (٣٠٥)، و ﴿تَكَذَّبَانَ﴾ (٣٠٦)، و ﴿كَاتِبًا﴾ [البقرة: ٢٨٣] كله (٣٠٧)، و ﴿أَرْحَامٌ﴾ [الأنعام: ١٤٤] الأنعام والأطفال (٣٠٨)، و ﴿وَرِيحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩] الواقعة (٣٠٩)، و ﴿بِصَاحِبِكُمْ﴾ [سبأ: ٤٦]، و ﴿صَاحِبِكُمْ﴾ (٣١٠)، و ﴿وَأَلْمَرَجَاتُ﴾ (٣١١)، فالمشهور الذي جرى به العمل إثبات ألفاتها.
- وأما ﴿طَلَيْفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١] الأعراف، فالمشهور حذفه؛ لاختيار أبي داود ذلك، إشارة لمن قرأه طيف بغير ألف (٣١٢)، وكذا ﴿زَكِيَّةٌ﴾ [الكهف: ٧٤] له أيضا (٣١٣).
- وأما ﴿نَجِيٌّ﴾ (٣١٤) الموضعين، فكل الرسام اتفقوا على حذف نونه الثانية، وفي كيفية إلحاقه وجهان: أحدهما: أن تلحق ضرسا، وتقط بشق القلم في الألواح، كما قدمت (٣١٥) في ﴿الْبَيْتَانَ﴾. والثاني: أن ترسم معرفة على السطر، مفصولة عن الجرة، من غير نقط. والأول هو المشهور (٣١٦).
- وأما ﴿لِنَنْظُرَ﴾ [يونس: ١٤] (٣١٧) و ﴿نَنْظُرَ﴾ [النمل: ٤١]، ففيهما (٣١٨) خلاف، والمشهور إثبات النون فيهما، وإنما لم يذكرهما الشيخ الخراز؛ لشذوذ حذف النون فيهما (٣١٩).
- وأما نحو ﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص: ٤] و ﴿وَأُولَئِكَ﴾ و ﴿جِئْتُمْ﴾ و ﴿دَعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧]، فالحكم في وضع الهمزة فيها أن تتصل بالصورة من ذلك، من غير أن يظهر فيه (٣٢٠) بياض (٣٢١).
- وأما ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [لقمان: ٢٧]، فإنه من منسيات الخراز، والحكم فيها الاتصال (٣٢٢)، وفيه قال بعضهم: متصل في المصحف العثماني ولو أنما في الأرض قال الداني
- وأما ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ بسبأ، فإنه محذوف للجميع، أعني (٣٢٣): أبا داود (٣٢٤)، والداني (٣٢٥)، و"المنصف" (٣٢٦)، والشاطبي (٣٢٧).
- وأما ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ بغير (٣٢٨) سورة (٣٢٩) سبأ، فإنه محذوف لغير الداني، والذي يثبت لكونه على وزن فاعل، والمشهور (الحذف؛ لكثرة قائله) (٣٣٠).
- وأما ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ بسورة فاطر، فإنه ثابت الألف للجميع فيما أعلمه (٣٣١).
- وأما ﴿مُدَّهَا تَنَانٌ﴾ [الرحمن: ٦٤]، فقد ذكر صاحب "التنزيل" الحذف والإثبات في ألفيه، والمشهور (٣٣٢) حذفهما (٣٣٣)، وبذلك جرى العمل عند أسياننا (٣٣٤).

وأما ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾ [التوبة: ٤٧]، فالراجح فيه لأبي داوود عدم زيادة الألف فيه (٣٣٥)، والراجح فيه لأبي عمرو الداني (٣٣٦) زيادة الألف (٣٣٧)، والذي جرى به العمل طريقة أبي داوود رحمه الله.

وأما ﴿أَشْمَزَتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، فالمختار فيه لأبي داوود إثبات الصورة (٣٣٨)، وعند الداني المختار فيه عدم الصورة (٣٣٩)، والعمل على الأول. وأما ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]، فالمختار فيه للشيخين إثبات الصورة (٣٤٠).

وأما ﴿أَمْتَلَأَتْ﴾ [ق: ٣٠]، فالمختار فيه (٣٤١) عدم التصوير لأبي عمرو الداني، وبذلك جرى العمل عند من لقيناه من الأشياخ (٣٤٢)؛ لما يؤدي من تصويره شبه اجتماع صورتين؛ لأن اللام بمثابة (٣٤٣) الألف في الشكل (٣٤٤).

وأما ﴿بَيْنَ مَرْمُوسٍ﴾ [الصف: ٤]، فقد سألت عنه شيخنا سيدي محمد الصغير رحمه الله، فأجاب بحذفه قائلا: (الخرزاز رحمه الله أطلق في حذف ذلك لأبي داوود بقوله: فعل المرادة والبنيان (٣٤٥)؛ لأن الألف واللام فيه للاستغراق، وكذا الشارح تلميذ الخراز عمّ الحذف (٣٤٦) حيث وقع (٣٤٧)، ولا (٣٤٨) سبيل لإثباته إلا على طريقة الداني؛ لكونه على وزن فعلان (٣٤٩).

وأما ﴿آلَمَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠١] و﴿آلَمَ ٱلْحَسْبِ﴾ [العنكبوت: ١٠١] (٣٥٠)، فالصلة (٣٥١) فوق الألف، اعتبارا للميم (الملفوظ بها، وكذلك جرة النقل فوق الألف للميم) (٣٥٢) الملفوظ بها؛ لأن الضبط مبني على الوصل، وصورة ذلك: المّ الله، والمّ أحسب (٣٥٣)، حسبما ذكر الشيخ التتسي (٣٥٤) (٣٥٥)، وهل تضبط، أو لا تضبط؟ في ذلك خلاف، لكن الذي اختاره بعض المتأخرين ضبطها (٣٥٦)، كسائر الحروف، ونزول المط على مد فيها، وقد قال بعض الأشياخ في ذلك:

والنقط عن عثمان في الفواتح
كسائر الحروف أمر واضح

وعدد ما يمدّ (٣٥٧) فيها سبعة أحرف، جمعها (٣٥٨) بعض أشياخنا في كلام ضمنه معنى يجب التقطن إليه (٣٥٩): سلم نقصك (٣٦٠)، لكن أسقط من هذا الكلام حرف العين، والمختار مده (٣٦١)؛ لقول الشاطبي رحمه الله: وفي عين الوجهان والطول فضلا (٣٦٢) وقول صاحب "الدرر" (٣٦٣):

ومد للساكن في الفواتح
ومد (٣٦٤) عين عند كل (٣٦٥) راجح (٣٦٦)

وهذا ما أمكنتني في الوقت باختصار، فتم والحمد لله مع الصلاة على النبي المختار، والرضا عن آله وصحابه (٣٦٧) الأخير وسلم تسليما.

الذاتة

الحمد لله المتفضل على عباده بالنعيم، والشكر له سبحانه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وبعد:

فقد أكرمني تعالى بتحقيق هذا البحث، وأعانني على إتمامه، فله الحمد أولا وآخرا

فمن النتائج التي خلصت إليها:

- ١- توقيف رسم المصحف وإعجازه، حيث أن الكلمة القرآنية معجزة في كتابتها وترتيلها وبيانها، تعطي آفاقاً جديدة للمعاني لم يمكن إدراكها لو لم يكن هناك تغيير عن الشكل المعتاد للكلمة (٣٦٨).
- ٢- غزارة علم التملي -رحمه الله- وعنايته بعلمي الرسم والضبط كما يظهر من بروز شخصيته في نقله عن أئمة هذا الفن، وترجيحه بين المسائل، واستشهاده بأقوال مشايخه، بل يتبين ذلك باستشهاده بنظمه في بعض المسائل.
- ٣- تأثر التملي -رحمه الله- بالمدرسة المغربية والأندلسية وعلماءها في علم الرسم: كالداني (ت: ٤٤٤هـ)، وأبي داود (ت: ٤٩٦هـ)، والخرزاز، وغيرهم.
- ٤- اعتماده على قراءة الإمام نافع وراويه كما يظهر في ترجمته والبحث أيضاً.
- ٥- بيانه السبب من تأليف كتابه للإجابة على مسائل عرضت عليه في الرسم والضبط كما ذكر في مقدمته، وهذه عادة العلماء الأجلاء في إجابة طلاب العلم؛ كما ذكر أبو داود في مقدمة مختصر التبيين، حيث قال: "سألني سائلون من بلاد شتى أن أجرد لهم من كتابي المسمى بالتبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين.... ليخف نسخه على من أراد" (٣٦٩).

وختاماً أوصي بما يلي:

- ١- الاهتمام بعلوم القراءات عامة وعلمي الرسم والضبط خاصة، عن طريق تحقيق تراثها وإخراجها من أرفف المكتبات ليعم النفع بها.
- ٢- التعريف بعلم الرسم العثماني ومبادئه، وظواهره، وضوابطه، وتعليقه، أسوة بقسم القراءات بجامعة أم القرى حيث أطلق مبادرة (حبر

الأي) التي تعنى بنشر علمي الرسم والضبط عن طريق منصات التواصل، وعقد الدورات، وإقامة الندوات، وغيرها.

أدعو المولى المجيب أن يتقبله مَنِّي محرراً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، فما كان من صواب وتسيّد فمن الحق الفَعَالِ لما يريد، وما كان من تقصير فمن النفس اللوامة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم (جل منزله سبحانه وتعالى) برواية حفص عن عاصم.

أولاً: الكتب:

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثالثة، عام ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.
٢. الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقصان د. توفيق أحمد العقبري، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، ط: ١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
٣. أرجوزة الدرر السنّية في ترجيح خلاف البرية، كما في قراءة الإمام نافع عند المغاربة، (نسخة الكترونية).
٤. إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، أ.د. محمد سالم محيسن، دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، عام ١٤٢٣هـ.
٥. أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٦. الاستبصار في عجائب الأمصار، لكاتب مراكشي (ت: ق ٦هـ)، دار الشؤون الثقافية، بغداد، عام ١٩٨٦م.
٧. أصول الضبط وكيفية على وجه الاختصار لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ.
٨. إجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، لمحمد شملول، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط: ٢، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
٩. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: ١٥، عام ٢٠٠٢م.
١٠. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الفقهي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.
١١. إيفاء الكيل بشرح متن الذيل في فن الضبط، لعبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، غراس للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان، الكويت، ط: ٢.
١٢. تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط: ٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
١٣. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن قايّماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، عام ٢٠٠٣م.
١٥. تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، د. محمد المختار ولد أباه، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
١٦. تحصيل المنافع على كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ليحيى بن سعيد بن داود الجزولي، السملالي الكرامي، مكتبة التوبة، الرياض، ط: ١، عام ١٤٢٢هـ.
١٧. التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار العوثناني للدراسات القرآنية، دمشق، ط: ١، عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
١٨. التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا، لمحمد بن رزق بن عبد الناصر بن طرهوني الكعبي السلمي أبو الأرقم المصري المدني، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية، ط: ١، عام ١٤٢٦هـ.

١٩. تنبيه العطشان على مورد الظمان في الرسم القرآني، لأبي علي حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي (ت: ٨٩٩ هـ)، من أول المخطوط إلى باب "حذف الياء في القرآن الكريم"، تحقيق: محمد سالم حرشة، إشراف: د. رجب محمد غيث، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية "الماجستير" في الدراسات القرآنية، جامعة المرقب، ليبيا، شعبة الدراسات الإسلامية.
٢٠. توحيد الرسم والضبط في طباعة المصاحف د. غانم قدوري الحمد، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان، ط: ١، عام ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.
٢١. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، تحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط: ١، عام ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
٢٢. جامع البيان في معرفة رسم القرآن، لعلي إسماعيل السيد هنداوي، دار لفرقان، الرياض، عام ١٤١٠هـ.
٢٣. جهد المقل، لمحمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بساجقلي زادة، تحقيق: د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٢٤. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، لأبي محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط: ٤، عام ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٥. الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، لمحمد حجي، منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، مطبعة فضالة، المغرب، عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٥م.
٢٦. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط: ١، عام ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
٢٧. خلال جزولة، لمحمد المختار بن علي السوسي (ت: ١٣٨٣هـ)، المطبعة المهديّة، تطوان.
٢٨. الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم في نكر جملة من المرسوم للإمام حسن بن خلف الحسيني، تحقيق: عمر بن مالم أبة حسن المرابطي، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، ط: ١، ٢٠٠٩م.
٢٩. الدر النثير والعذب النميز «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤ هـ)»، لعبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (المتوفى: ٧٠٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، أصل الكتاب: أطروحة دكتوراة للمحقق، دار الفنون للطباعة والنشر - جدة، عام ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.
٣٠. الدر الصقيلة في شرح ابیات العقيلة لأبي بكر اللبيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، عام ٢٠١١م.
٣١. الدر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الرباطي المغربي المقرئ المالكي المعروف بابن بري، تحقيق: سليم بن محمد بن يوسف بن ربيع، طبعة مرفوعة على الانترنت.
٣٢. رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي، تحقيق: أحمد بن إسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف، مكتبة ابن عباس، مصر، ط: ١، عام ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.
٣٣. رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مكتبة وهبة، القاهرة.
٣٤. رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، أ.د. غانم قدوري الحمد، نشر اللجنة الوطنية ببغداد، ط: ١، ١٤٠٢هـ.
٣٥. رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، أ.د. شعبان إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٦. روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير، لعلي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي المعروف بالديواني (ت: ٦٦٣ - ٧٤٣ هـ)، تحقيق: أبو مازن محمد بن رجب الخولي، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط: ١، عام ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٣٧. السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل في فن الضبط للشيخ أحمد محمد أبو زيت حار، مطبعة محمد علي صبيح، مصر.
٣٨. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر لصدر الدين علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف بعبي خان بن ميرزا الشهير بابن معصوم (ت: ١١١٩هـ)،
٣٩. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لعلي محمد الضباع، نقحه: محمد علي الحسيني، المكتبة الأزهرية، مصر، ط: ١، عام

٤٠. سوس العالمية لمحمد المختار بن علي بن أحمد الألفي السوسي (ت: ١٣٨٣هـ)، مؤسسة بنشرة للطباعة، الدار البيضاء، ط: ٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
٤١. سوس العالمية، لمحمد المختار بن علي بن أحمد الإلفي السوسي (ت: ١٣٨٣هـ)، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، ط: ٢، عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤٢. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٤٣. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط: ١، عام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٤٥. شرح المقدمة الجزرية أ.د. غانم قدوري الحمد، مركز الدراسات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة، ط: ١، عام ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
٤٦. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، لمحمد بن الحسن الرضي الاسترأبادي (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
٤٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط: الرابعة، عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٤٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
٤٩. طبقات الحضيكي، محمد بن أحمد الحضيكي (ت: ١١٨٩هـ)، تحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، عام ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
٥٠. طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٥١. الطراز في شرح ضبط الخراز لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي، تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط: ١، عام ١٤٢٠هـ.
٥٢. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٥٣. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ط: ١، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٥٤. الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني، د. محمد سالم محيسن، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود، عام ٥٥. فتح المنان المروي بمورد الظمان، لعبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي، تحقيق: د. عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي، الجزائر، مصر، ط: ١، عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٦م.
٥٦. فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد الرياض، عام ١٤٣٢هـ.
٥٧. القراء والقراءات بالمغرب لسعيد اعراب، ط: ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
٥٨. قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو.
٥٩. القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرئ الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن التازي (ت: ٧٣١هـ)، شرح الإمام محمد بن إبراهيم الشريشي (ت: ٧١٨هـ)، تحقيق: التلميذي محمد محمود، دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ط: ١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٦٠. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لجمال الدين محمد بن الحسن الفاسي (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ٢٠١١م
٦١. لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط: ٣، عام ١٤١٤هـ.
٦٢. لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان لأحمد محمد أبو زيت حار، ط: ١، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر، القاهرة، عام ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.
٦٣. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (المتوفى: ٤٩٦هـ)، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٦٤. المصباح المنير في غريب الشرح، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
٦٥. مُعْجَمُ أعلام الجزائر (من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر)، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط: الثانية، عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٦٦. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: الثانية، عام ١٩٨٨م.
٦٧. معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)، لعادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط: ٣، عام ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.
٦٨. معجم المؤلفين، لعمر رضي كحالة الدمشقي، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
٦٩. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، إسطنبول، ١٩٨٩م.
٧٠. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين حمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.
٧١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، عام ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
٧٢. مفتاح الأمان في رسم القرآن، أحمد مالك حماد الفتوى الأزهرى، الدار السنغالية، دكار.
٧٣. مقدمات في علم القراءات، لمحمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور (معاصر)، دار عمار، عمان، ط: ١، عام ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٧٤. مقدمة ابن خلدون ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط: الثانية، عام ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٧٥. مقدمة في أصول القراءات من كتاب مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي الإشبيلي الشهير بابن الطحان (ت: ٥٦١هـ)، تعليق: د. توفيق العبقري، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، ط: ٢، ٢٠٠٩م.
٧٦. مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، تأليف محمد بن محمد الخراز (ت: ٨١٧هـ)، مكتبة الإمام البخاري، ط: ٢، عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
٧٧. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم)، لوليد الزبيري وآخرون، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا، ط: ١، عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
٧٨. موسوعة بيبليوغرافيا علوم القرآن القسم الأول (رسم المصاحف)، إعداد: وفي بن فرح ياسين، إشراف أ.د. حكمت بشير ياسين، معهد البحوث والاستشارات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة،
٧٩. نثر المرجان في رسم نظم القرآن، لمحمد غوث بن ناصر الدين النائطي الأركاتي، مطبعة عثمان يونس، حيدر آباد، عام ١٣٣٩هـ.

٨٠. نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، لمحمد بن الطيب الحسني القادري (ت: ١١٨٧هـ)، المطبعة الحجرية، فاس، ١٣١٠هـ/١٨٩٢م.

٨١. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية).

٨٢. نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت: ١١١١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، عام ١٩٦٨م.

٨٣. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأبي العباس أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، (ت: ١٠٣٦هـ)، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، ط: ٢، عام ٢٠٠٠م.

٨٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

١. الإمام البننسي وجهوده في علم الرسم، للدكتور/يزيد بن محمد العمار، (رسالة دكتوراه)، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، مكة المكرمة، عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

٢. التبيان في شرح مورد الظمان، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ت: ٧٥٠هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ محمد نور، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٢١هـ.

٣. جميلة أرباب المراد في شرح عقيلة أتراب القوائد، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت: ٧٣٢هـ)، لتحقيق: محمد إلياس محمد نور، (رسالة دكتوراه)، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، مكة المكرمة.

ثالثاً: المجالات العلمية والأبحاث المنشورة:

١. إجاز الرسم القرآني بين المثبتين والنافين، د. نمشة الطويلة، بحث منشور، مجلة الدراسات القرآنية، العدد (١٠)، عام ١٤٣٣هـ.
٢. هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: بعد ٤٣٠)، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلد ١٩، جزء ١، عام ١٣٩٣هـ.

الهوامش

- (١) سورة الحجر، الآية: ٩.
- (٢) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي: ٢/٢٢٣.
- (٣) انظر: توحيد الرسم والضبط في طباعة المصاحف د. غانم قدوري ص ١١٣.
- (٤) رواه الإمام البخاري في صحيحه: كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ح: (٤٧٣٩) ٤/١٩١٩، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وللحديث ذكر في بقية كتب السنة، انظر: سنن أبي داود، ح: (١٢٤٠)، باب في ثواب قراءة القرآن، سنن الترمذي: ١٠/١٤٩، ح: (٢٨٣٤)، باب ما جاء في تعليم القرآن.
- (٥) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بتاريخ: ٢/٧/١٤٤١هـ، رقم الطلب: (٧١٩١).
- (٦) لسان العرب لابن منظور: ٢٤١/١٢ مادة (ر.س.م).
- (٧) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٢/٣٩٨، تاج اللغة للجوهرية: ٥/١٩٣٢، لسان العرب لابن منظور: ١٢/٢٤١، دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني، ص ٢٥، الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني د. محمد محيسن.
- (٨) لطائف البيان في رسم القرآن لأبو زيتحار ص ١٢.
- (٩) شرح شافية ابن الحاجب للاستبازي: ٣/٣١٢ وما بعدها، نثر المرجان في رسم نظم القرآن: ٥/١، مفتاح الأمان في رسم القرآن للأزهري ص ١٢، رسم المصحف العثماني د. عبد الفتاح شلبي ص ٥.
- (١٠) لطائف البيان في رسم القرآن لأبو زيتحار ص ١٣.

- (١١) قال د. غانم قدوري: "إن استخدام مصطلحي الرسم المصحفي والرسم العثماني قد ظهر في وقت متأخر نسبياً في المؤلفات التي اهتمت بموضوع خط المصحف". رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية ص ١٥٥.
- (١٢) جميلة أرياب المراد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري: ١/١٢١، إتحاف فضلاء البشر للبننا ص ١٥، علم المصاحف د. غانم قدوري ص ١٨٠.
- (١٣) دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني ص ٢٥، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين للضباع ص ٣٠، لطائف البيان في رسم القرآن لأبو زيتحار ص ١٣.
- (١٤) مناهل العرفان للزرقاني: ١/٣٦٩، الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني د. محمد سالم محيسن ص ٢٠.
- (١٥) ينظر: لطائف البيان ص ١٤، بحث إجاز الرسم القرآني بين المثبتين والنافين د. نمشة الطوالة، مجلة الدراسات القرآنية، العدد (١٠) ١٤٣٣هـ، ص ٤٠١.
- (١٦) أساس البلاغة للزمخشري: ١/٥٧٣، المصباح المنير للفيومي: ٢/٣٥٧، لسان العرب لابن منظور: ٧/٣٤٠، المعجم الوسيط: ١/٥٣٣.
- (١٧) الطراز في شرح ضبط الخراز للتتسي ص ٣٧.
- (١٨) دليل الحيران للمارغني ص ٢١٥، وينظر: سمير الطالبين ص ١١٩.
- (١٩) السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل لأحمد أبو زيتحار ص ٣، إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين د. محمد سالم محيسن ص ٥.
- (٢٠) ينظر: رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة د. شعبان إسماعيل ص ٨٧.
- (٢١) أصول الضبط وكيفية على وجه الاختصار لأبي داود بن نجاح ص ٣.
- (٢٢) الطراز في شرح ضبط الخراز للتتسي ص ٣٦.
- (٢٣) ورد اسمه: "محمد بن يوسف المراكشي التاملي". انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ٤/٢٧١، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري: ٢/٤٧٠.
- (٢٤) طبقات الحضيكي: ٢/٢٩٢.
- (٢٥) انظر: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين للحجي: ٢/٣٩٢-٣٩٣، طبقات الحضيكي: ٢/٢٩٢، خلال جزولة: ٢/١٢، نشر المثنائي لأهل القرن الحادي عشر والثاني للقادري: ١/٣٧٢، خلاصة الأثر: ٤/٢٧١، سلاقة العصر ص ٦٠٤، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: ٢/٢٢٣، نفح الطيب: ٣/٢٢٩، الأعلام للزركلي: ٧/١٥٥، معجم المؤلفين لكحالة: ٢/٦٩، سوس العلمة للمختار السوسي: ١/١٨٧، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ص ٢٥١٦.
- (٢٦) هي: بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قمونية، بلفظ واحد السوس الذي في الصوف، قال أبو سعد: مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب إلى الصفرة، وكان أول من اختطها يوسف بن تاشفين في حدود سنة ٤٧٠، كان أول من اتخذ بها البساتين عبد المؤمن بن علي، يقولون إن بستاناً منها طوله ثلاثة فراسخ. انظر: معجم البلدان للحموي: ٢/٩٤.
- (٢٧) هي: حاضرة بلاد المغرب ودار مملكتها، وهي مدينة عظيمة في بسيط من الأرض، أسسها يوسف بن تاشفين سنة ٤٥٩؛ وأول ما بنى فيها عذب ماؤها كثيرة الزرع والضرع والبساتين والجنات التي يسمونها البجائر لعظمتها ما لا يحصى كثرة. انظر: الاستبصار في عجائب الامصار ص ١٨٠.
- (٢٨) هي: أعظم مدينة من مصر إلى آخر بلاد المغرب، ومدينة فاس مدينتان كبيرتان مفترقتان، يشق بينهما نهر كبير يسمى بوادي فاس، يدور عليها سور عظيم. وبين المدينتين قناطر كثيرة، وتطرّد فيها جداول ماء لا تحصى، وفيها عيون كثيرة لا تحصى عدداً، النهر الذي يخترق مدينة فاس ينبعث من عين عظيمة لها منظر عجيب. انظر: الاستبصار في عجائب الامصار ص ٢٠٨.
- (٢٩) طبقات الحضيكي: ٢/٢٩٢.
- (٣٠) انظر: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين للحجي: ٢/٣٩٢-٣٩٣، طبقات الحضيكي: ٢/٢٩٢، خلال جزولة: ٢/١٢.
- (٣١) مقدمة ابن خلدون: ١/٧٤٠ "بتصرف".
- (٣٢) نفح الطيب: ٢/٤٧٠.
- (٣٣) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: ٥/٣٨.

- (٣٤) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر لابن معصوم الحسني، ص ٦٠٤.
- (٣٥) الأعلام للزركلي: ١٥٥ / ٧.
- (٣٦) انظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمخلوف: ٤٣٤/١.
- (٣٧) انظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمخلوف: ٤٣٤/١، طبقات الحضيكي: ٢٩٢/١، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: ٣٨/٥، موسوعة أعلام المغرب لمحمد حجي: ص ٢٢٣.
- (٣٨) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري: ٤٧٠/٢، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: ٢٢٤/٢.
- (٣٩) انظر: الحركة الفكرية: ٥٠٣ / ٢، طبقات الحضيكي: ٢٩٢/١. قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٣٦٣/٤).
- (٤٠) انظر: طبقات الحضيكي: ٢٩٢/١، نشر المثاني: ١١٠٧/٣، الأعلام: ١٥٥/٧، موسوعة أعلام المغرب، ص ١١٠٧، التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا للطرهوني: ٣٥٨/١.
- (٤١) انظر: طبقات الحضيكي: (٢ / ٢٩٢، ٤٠١)، قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٣٠٩، ٢٦٤/٤).
- (٤٢) انظر: سلوة الأنفاس للكتاني: ٢٢٣/٢، التقاط الدرر للقادري: ١٨٨/٢، طبقات الحضيكي: ٢٩٢/١.
- (٤٣) انظر: نشر المثاني: ٣٠/٢، تاريخ تطوان لمحمد داود: ٢٧٩/٢، الحركة الفكرية: ٤٢١ / ٢، طبقات الحضيكي: ٥١٣/١، الأعلام للزركلي: ١٦/٤.
- (٤٤) انظر: سوس العالمية ٣٢٢-٣٣.
- (٤٥) انظر: الأعلام للزركلي: ١٥٥ / ٧، معجم المؤلفين: ٦٩/٢، سوس العالمية ص ١٨٧، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ص ٢٥١٦.
- (٤٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ٢٧١/٤.
- (٤٧) انظر: الأعلام للزركلي: ١٥٥ / ٧، معجم المؤلفين: ٦٩/٢، سوس العالمية ص ١٨٧، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ص ٢٥١٦.
- (٤٨) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ٢٧٢/٤.
- (٤٩) انظر: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين للحجي: ٣٩٢-٣٩٣، طبقات الحضيكي: ٢ / ٢٩٢، خلال جزولة: ١٢/٢، نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني للقادري: ٣٧٢/١، خلاصة الأثر: ٢٧١/٤، سلافة العصر ص ٦٠٤، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: ٢٢٣/٢، نفح الطيب: ٢٢٩/٣، الأعلام للزركلي: ١٥٥ / ٧، معجم المؤلفين: ٦٩/٢، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ص ٢٥١٦.
- (٥٠) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ٢٧٢/٤.
- (٥١) ينظر ص ٢٠ من البحث.
- (٥٢) عند رجوعي إلى ترجمة القرطبي -رحمه الله- لم يذكر له مصنفات في الرسم والضبط.
- (٥٣) ينظر ص ٢٠ من البحث.
- (٥٤) نص بموسوعة بيبليوغرافيا علوم القرآن بالقسم الأول: (رسم المصاحف)، إعداد: وفي بن فرح ياسين، إشراف: أ.د. حكمت بشير ياسين، على نسبة هذا الكتاب بعنوان: "جواب عن سؤال في رسم القرآن لمحمد بن يوسف التملي" ص ١٩.
- (٥٥) لأن المصنف المذكور مفقود، استعنت بفضل الله برسالة الدكتوراه: (الإمام البلنسي وجهوده في علم الرسم) للدكتور/يزيد بن محمد العمار، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم القراءات، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ.
- (٥٦) ليست في ب.
- (٥٧) زيادة من ب.
- (٥٨) زيادة من ب.
- (٥٩) في ب: رحمه الله تعالى ورضي عنه.
- (٦٠) في ب: الإيلاء.

- (٦١) زيادة من ب .
- (٦٢) في ب: ورد عليكم .
- (٦٣) في ب: رسيتم، وصححها في الهامش من نسخة أخرى كما في أ .
- (٦٤) في ب: عن .
- (٦٥) في ب: يصلح .
- (٦٦) في ب: للجواب .
- (٦٧) في ب: قد رأيت .
- (٦٨) ليست في ب .
- (٦٩) في ب: تستترد .
- (٧٠) في ب: عليكم .
- (٧١) في ب: الإشفاق .
- (٧٢) الشقاق: الخلاف والنزاع. انظر: الصحاح للجوهري، (شقق) (٤/ ١٥٠٣).
- (٧٣) ينظر: مختصر التبيين لأبي داود ٣/ ٧٦٩، هجاء مصاحف الأمصار للمهدي ص ١٠٢، مفتاح الأمان في رسم القرآن للأزهري ص ٢٦، دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني ص ٧١، الدرّة الصقيلة للبيبي ص ٢٢ .
- (٧٤) في ب: فيه شيئا .
- (٧٥) في ب: الخرازي، وكذا هو في جميع المواضع. والخراز هو: محمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الخراز المغربي، صاحب مورد الظمان في حكم رسم أحرف القرآن، إمام كامل مقروء متأخر، نظم ذلك في أرجوزة لطيفة أتى فيها بزوائد على الرائية والمقنع من التنزيل لأبي داود وغيره. غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٣٧).
- (٧٦) من منظومة مورد الظمان للخراز (ص: ١٦) بيت رقم (١٥٣).
- (٧٧) هو محمد بن أحمد بن مجبر المساري، شيخ الجماعة في زمنه بفاس، كان متقنا لعلوم القرآن، أخذ عن موسى الزواوي، ومحمد بن غازي، وقرأ عليه المنجور. ومن مؤلفاته: تقايد على مورد الظمان لأبي عبد الله الخراز، وتقاييد على نظم الضبط له أيضا توفي سنة ٩٨٤هـ. انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٤/ ١٧٤). وكتاب الطرر هو طرره على مورد الظمان.
- (٧٨) قال الداني: "وكذلك حذفوها في قوله سبحان وسبحانه وسبحانك حيث وقع إلا موضعا واحدا في الاسراء قل سبحان ربي فإن المصاحف اختلفت فيه لا غير ورأته أنا في مصحف أهل العراق العتق بالألف" المقنع ص ٢٢٦-٥٤٦، لطائف البيان ص ٤٤ .
- (٧٩) في ب: سبحان فيه .
- (٨٠) [الجن: ٣].
- (٨١) في ب: أنها محذوفة .
- (٨٢) هو حسين بن علي بن طلحة الرجرجي الشوشاوي، كان من الصالحين المشهورين بالعلم والدين، له كتاب تنبيه العطشان على موارد الظمان في الرسم القرآني، والفوائد الجميلة على الآيات الجليلة، توفي سنة ٨٨٩هـ. انظر: طبقات الحضيكي (ص: ١٨٩)، وهدية العارفين (١/ ٣١٦).
- (٨٣) انظر: تنبيه العطشان على مورد الظمان للشوشاوي ص ١٦١
- (٨٤) ليست في ب .
- (٨٥) ليست في ب .
- (٨٦) في ب: ومثال .
- (٨٧) في ب: لصاحب .
- (٨٨) لم أقف عليه .
- (٨٩) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة ص ١٨ .

(٩٠) في ب: يثابت.

(٩١) هي أرجوزة في هجاء المصاحف سماها صاحبها بالمنصف في رسم المصحف (مفقود)، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي، إمام زاهد ثقة عالم، انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه، قرأ عليه: أبو القاسم الشاطبي ومحمد بن خلف البلنسي، وهو صاحب أبي داود سليمان بن نجاح وربيبه وعميد مدرسة أبي عمرو الداني وروايتها في زمنه توفي سنة ٥٦٣ هـ. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٧٣)، معرفة القراء الكبار (ص: ٢٨٤).

(٩٢) ينظر: الإمام البلنسي وجهوده في علم القراءات، (رسالة دكتوراه) د. يزيد العمار ص ٤٣١، لطائف البيان ص ٥٦.

(٩٣) في ب: عمر.

(٩٤) عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، الإمام، الحافظ، المجود، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس، كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، ومصنف (التيسير)، و(جامع البيان) وغير ذلك، وتوفي رحمه الله في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. انظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٢٢٦)، إنباه الرواة (٢/ ٣٤١)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٣)، والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص: ٣١٠).

(٩٥) انظر: المقنع، ص ٣٥٩.

(٩٦) هو أبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاح الأندلسي، مولى المؤيد بالله، إمام وحجة في علم الرسم، عالما بالروايات وطرقها، حسن الضبط، ثقة دينا. أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، صنف البيان في علوم القرآن، والتبيين لهجاء التنزيل، توفي سنة ٤٩٦ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٧٠)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٢٥١)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣١٦)، واسم كتابه: التبيين أو مختصر التبيين لهجاء التنزيل على ما هو مطبوع به، وهو مشهور بالتنزيل.

(٩٧) مختصر التبيين لهجاء التنزيل: ١١٦/٢.

(٩٨) صاحب التنزيل المتقدم ترجمته. مختصر التبيين لهجاء التنزيل: ١/ ٣٧٦.

(٩٩) زيادة من ب.

(١٠٠) أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني الشهير باللبيب، من أبناء تونس، وبها قرأ على جماعة، منهم: الحاج يوسف القادسي الأندلسي وبرع في العربية وعلوم القرآن، ألف كتاب الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، كان يعيش في أواخر القرن الثامن إلى أوائل التاسع. انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٢/ ١٣٢).

(١٠١) في ب: بقوله.

(١٠٢) في حاشية الأصل: (قال ابن القاضي: خدعهم بالحذف، وبه العمل، فإنه في التيسير وعمدة البيان والإتقان واللبيب، وإليه أشرنا: خدعهم بالحذف في التبيين، وفي التجيبي فخذ تبييني، ونصه في عمدة البيان: كذا في اللبيب والإتقان).

ينظر: التيسير للداني، ص ٧٢، المقنع، ص ٥٠٧، فتح المنان، ص ٣٣، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، ص ٣٣، جامع البيان في معرفة رسم القرآن، ١١٦.

(١٠٣) الدرّة الصقيلة (ص ٢٣٢).

(١٠٤) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم برهان الدين، أبو إسحاق الجعبري، الشيخ الإمام العالم، المقرئ الأستاذ، محقق حاذق ثقة كبيرة، شرح الشاطبية والرائية وألف التصانيف في أنواع العلوم، وقرأ للسبعة على أبي الحسن على الوجوهي صاحب الفخر الموصلي وللعشرة على المنتجب حسين بن حسن التكريتي صاحب ابن كدي، قرأ عليه القراءات العشر شيخنا أبو بكر بن الجندي، توفي سنة ٧٣٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٩٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢١).

(١٠٥) جميلة أرباب القصائد للجعبري: ١/ ٣٩٨.

(١٠٦) ليست في ب.

(١٠٧) في ب: خطبا.

- (١٠٨) هو يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب، المدني ثم المصري، الأزرق. لزم ورشاً مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وخلفه في الإقراء بالديار المصرية، وانفرد عنه بتعليق اللامات وترقيق الراءات. توفي سنة ٢٤٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٠٦)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٤٨٦/١).
- (١٠٩) هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو مولى لآل الزبير بن العوام، رحل إلى الإمام نافع بالمدينة وقرأ عليه عدة ختمات، ولقبه بورشان ثم خفف وقيل ورش، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، توفي بمصر ١٩٧هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص ٩١، شذرات الذهب ٤٥٧/٢.
- (١١٠) هو علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الرباطي المغربي، التازي، المقرئ المالكي المعروف بابن بري، عالم بالقراءات والنحو وغيره من العلوم، تلقى العلم عن والده وأبو الربيع سليمان بن محمد بن علي الشريشي، له الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع، والقانون في رواية ورش وقالون، توفي سنة ٧٣١هـ. انظر: معجم المؤلفين ٧/٢٢٠، الاعلام للزركلي: ٥/٥، قراءة الإمام نافع عند المغاربة (١٠٩/٣)، القراء والقراءات بالمغرب، ٢٢.
- (١١١) الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع، لابن بري (ص: ٥٤).
- (١١٢) في ب: بمعنى
- (١١٣) ما بين القوسين ليس في ب.
- (١١٤) في ب: همزة النقل.
- (١١٥) في ب: بالإظهار في.
- (١١٦) انظر: النشر لابن الجزري: ٢/٢١، إبراز المعاني، ١٩٤، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات لمحمد إبراهيم سالم: ١/١٢٧، شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للقاضي، ص ٤٥ - ٤٦.
- (١١٧) هو أبو القاسم أحمد التازي، لم تسعف المصادر بترجمة كاملة له، بيد أنه له أرجوزة في ترجيح ما ذكره ابن بري في الدرر من الخلاف بلغت ابياتها مائة بيت، سماها: " الدرر السننية في ترجيح خلاف البرية". انظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، د. محمد المختار ولد أباه (ص: ٤٧٧).
- (١١٨) من أرجوزة الدرر السننية في ترجيح خلاف البرية، كما في قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٣/بعد ٢٣٠)، وقد حقق الأرجوزة كلها. وانظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، د. محمد المختار ولد أباه (ص: ٤٨٠).
- (١١٩) في ب: اختصار التعريف.
- (١٢٠) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان، الأنصاري القرطبي، مقرئ فاس، وشيخ الجماعة بها، وقرأ على نخبة أئمة الأندلس والمغرب، وشارك الأكابر في أساتذتهم، وألف كتاباً في كيفية جمع القراءات، والتعريف: اسم كتابه المسمى نظم التعريف، أو أرجوزة التعريف، أو مختصر التعريف، أو التعريف الصغير، توفي سنة ٧٣٠هـ. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٥٤٤)، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة (٣/١١).
- (١٢١) ليست في ب.
- (١٢٢) في ب: فدونكا.
- (١٢٣) نظم التعريف لأبي الحسن علي بن سليمان الأنصاري، كما في قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٣١/٤٧).
- (١٢٤) ما بين القوسين ليس في ب.
- (١٢٥) في ب: بالإظهار في.
- (١٢٦) هو يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب، المدني، تقدمت ترجمته.
- (١٢٧) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب أبو بكر الأصبهاني، شيخ القراء في زمانه، إمام عصره في رواية ورش، لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وطريق الأصبهاني عن ورش تنفرد عن طريق الأزرق بعدم الترقيق في الراءات، والتعليق، في اللامات، والإمالة والمد الطويل، مات ببغداد سنة ٢٩٦هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٣٥)، وغاية النهاية (٢/١٦٩).

(١٢٨) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، أبو الأزهر، العتقي المصري، صاحب الإمام مالك راوٍ مشهور بالقراءة متصدر ثقة. أهد الأئمة الأعلام كوالده. حدث عن أبيه، وعن سفيان بن عيينة، وابن وهب، وقرأ القرآن وجوده على ورش، وقرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي، وحبيب بن إسحاق، وغيرهما توفي سنة ٢٣١هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٠٧)، وغاية النهاية (١/٣٨٩).

(١٢٩) ليست في ب.

(١٣٠) في ب: ففيهما.

(١٣١) هو أبو داود بن نجاح الأندلسي، تقدمت ترجمته.

(١٣٢) قال في منظومة مورد الظمان، البيت رقم ١٢٦- مع المثني وهو في غير الطرف كرجلان يحكمان واختلف ١٢٧- لابن نجاح فيه ثم الداني قد جاء عنه في تكذبان

(١٣٣) في ب: إلا أن.

(١٣٤) مختصر التبيين ٢/٣٢٠، ١٨٨.

(١٣٥) المقنع، ص ٢٢٧.

(١٣٦) في ب: أثبت.

(١٣٧) في ب: ما.

(١٣٨) زيادة من ب.

(١٣٩) ما بين القوسين ليس في ب.

(١٤٠) هو حسين بن علي بن طلحة الرجرجي الشوشاوي، تقدمت ترجمته. انظر: تنبيه العطشان، ٢/٢١

(١٤١) في ب: أنه.

(١٤٢) انظر: الجامع ص ٣٥، دليل الحيران ص ٩٠، سمير الطالبين، ص ٢٨، لطائف البيان ص ٣٤.

(١٤٣) ليست في ب.

(١٤٤) في ب: أخذنا.

(١٤٥) ما بين القوسين ليس في ب.

(١٤٦) في ب: أثبتها.

(١٤٧) دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني (ص: ٢٥٢).

(١٤٨) في ب: وغيره.

(١٤٩) المقنع ٣٨١.

(١٥٠) من منظومة مورد الظمان للخراز (ص: ٤٣) رقم (٥٥٤).

(١٥١) في ب: إذا.

(١٥٢) في ب: تلوتا.

(١٥٣) ليست في ب.

(١٥٤) في ب: يقال.

(١٥٥) تنبيه العطشان ٢/٤٩٤. وانظر: فتح المنان ١/٦٦٢، لطائف البيان ص ٢٨.

(١٥٦) زيادة من ب.

(١٥٧) في ب: تقردهما.

(١٥٨) في ب: عن.

(١٥٩) لم أقف عليه.

(١٦٠) في ب: غلامين.

(١٦١) تنبيه العطشان: ٤٩٤/٢.

(١٦٢) كتب في حاشية أ: (قال ابن القاضي رحمه الله تعالى: صالحين خالدين بالإثبات من غير خلاف إذ المثني لا يدخل في المفرد ولنا:

وخالدين صالحين وردا

لأن قاعدته في المورد لا يدخل المثني قل في المفرد) هـ.

(١٦٣) مختصر التبيين ٥٦٤/٣.

(١٦٤) قال الداني: "في قوله لأصلبنكم في طه والشعراء ففي بعضها بإثبات واو بعد الهمزة، وفي بعضها بغير واو، واجتمعت

على حذف الواو في الحرف الذي في الأعراف" المقنع ص ٣٩٧، الوسيلة، ص ٣٥٩، سميير الطالبين ص ٥٦.

(١٦٥) لم أقف عليه.

(١٦٦) في ب: فيه ترك الواو.

(١٦٧) هو أبي داود بن نجاح الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ)، تقدمت ترجمته.

(١٦٨) المثبت من ب، وكتبت في أ: نجاح، ولعلها تحريف.

(١٦٩) في ب: به جرى.

(١٧٠) في ب: العمل.

(١٧١) المختصر التبيين: ١١٧١/٤.

(١٧٢) ليست في ب.

(١٧٣) في ب: وتشرف.

(١٧٤) في ب: واختار.

(١٧٥) هو أبو الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان المريني، من كبار بني مريم، ملوك المغرب. كان

يعزف عند العامة بالسلطان الأكل، لسمره لونه، من تلامذة ابن بري في القراءة، توفي سنة ٧٥٢ هـ. انظر: الأعلام للزركلي

(٣١١/٤)، قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٣/١٦٠).

(١٧٦) لم أقف عليه.

(١٧٧) في ب: المشهور.

(١٧٨) ما بين القوسين ليس في ب.

(١٧٩) مختصر التبيين ٤١٠/٢، انظر: المقنع، ٥٤٩، هجاء مصاحف الأمصار ١٢٢، دليل الحيران ص ٣٢٣.

(١٨٠) غازي بن قيس أبو محمد الأندلسي، إمام جليل وثقة ضابط، كان أماما عابدا مؤدبا بقرطبة، وهو أول من أدخل قراءة نافع وموطأ

مالك إلى الأندلس، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن نافع بن أبي نعيم، له كتاب هجاء السنة، توفي سنة ١٩٩ هـ. انظر: تاريخ علماء

الاندلس لابن الفرضي: ٣٨٧/١، سير أعلام النبلاء: ٣٢٣/٩. غاية النهاية (٣/١١٠)،

(١٨١) بحث الغازي بن قيس الأندلسي وأقواله في الرسم العثماني لحاتم جلال التميمي، مجلة علوم الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية،

المجلد ٤٢، العدد ٢، ٢٠١٥ م. ص ٦٦٢

(١٨٢) لم أقف له على ترجمة. وانظر: مقدمة مختصر التبيين لهجاء التنزيل (١/٣١٠).

(١٨٣) لم أقف له على ترجمة، وكان يكتب المصاحف، ينقل عنه أبو داود بن نجاح في كتابه مختصر التبيين لهجاء التنزيل،

انظر ذلك في (٢/٢٦٩).

(١٨٤) الغازي بن قيس، تقدمت ترجمته.

(١٨٥) مختصر التبيين ١١٧٧/٤..

(١٨٦) في ب: في الطور. مختصر التبيين ١١٤٩/٤..

(١٨٧) في ب: في الطور.

- (١٨٨) مختصر التبيين ١١٧٧/٤..
- (١٨٩) في ب: بزيادة.
- (١٩٠) مختصر التبيين ١١٦٧/٤، فتح المنان ١٢٩٧/٢.
- (١٩١) لم أقف عليه.
- (١٩٢) في ب: يحذفها.
- (١٩٣) في ب: وقعت.
- (١٩٤) في ب: يحذفها.
- (١٩٥) في ب: من دون ما افتراء.
- (١٩٦) في ب: فابت الآثار.
- (١٩٧) في ب: ذا التبيان.
- (١٩٨) في ب: وبالمحذوف.
- (١٩٩) في ب: أخرى.
- (٢٠٠) انظر: المقنع، ص ٣٧٨، المحكم، ص ١٠١.
- (٢٠١) هو أبو داود بن نجاح الأندلسي، تقدمت ترجمته.
- (٢٠٢) في ب: وهي.
- (٢٠٣) مختصر التبيين، ١٥٢/٢.
- (٢٠٤) ليست في ب.
- (٢٠٥) في ب: نقطها نقطتها.
- (٢٠٦) في ب: مذهب.
- (٢٠٧) قال المارغني: "والعمل عندنا على ما رجحه أبو داود" دليل الحيران على مورد الضمان، ص ٤٠٥
- انظر: المحكم، ١١٦، الوسيلة، ص ٣٤٣، فتح المنان ١٠٩١/٢، رساله في الرسم ص ٥٠..
- (٢٠٨) ليست في ب.
- (٢٠٩) في ب: شارح.
- (٢١٠) قال ابن الموثق: "وأما (النبيين) على قراءة نافع فهو ما اجتمع فيه ياءان الأولى جيء بها في بناء فعيل والثانية جيء بها علامة على الجمع والإعراب، وقد اتفقت المصاحف على رسمه بياء واحد أيضا، وجوز أن تكون المحذوفة الأولى أو الثانية-ورجح حذف الثانية- وضبطه على حذف الأولى هكذا (النبيين) أو هكذا (النبيين) وعلى حذف الثانية هكذا (النبيين) فالكيفيات ثلاثة والعمل على الأولى".
- إيفاء الكيل بشرح متن اليل في فن الضبط ص ١٠٩. انظر: السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل لأبو زيتار، ص ٤٣.
- (٢١١) تقدمت ترجمته.
- (٢١٢) في ب: نقح.
- (٢١٣) ما بين القوسين ليس في ب.
- (٢١٤) في ب: فإن.
- (٢١٥) في ب: تحته.
- (٢١٦) مختصر التبيين ١١٦٨/٤. وانظر: المقنع ٣٨٣، فتح المنان: ١٠٧٣/٢، الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقصان د. توفيق أحمد العقبري ص ١٨.
- (٢١٧) في ب: وخص.
- (٢١٨) هو محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الفاسي، نزيل حلب، كان إماما متقنا ذكيا متقنا، واسع العلم كثير المحفوظ، بصيرا بالقراءات وعللها، مشهورها وشاذها. قرأ على أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وأبي موسى عيسى

بن يوسف المقدسي عن قراءتهما على الشاطبي، وأخذ عنه خلق كثير توفي سنة ٦٥٦هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٥٩)، وغاية النهاية (١٢٢/٢).

(٢١٩) قال الفاسي: "ورسمه في مصاحف العراق بالياء بعد الشين موافق للقراءة بالكسر، ورسمه في غيرها بغير ياء موافق للقراءة بالفتح، والألف في الجميع بعد الشين محذوفة على قاعدة جمع المؤنث السالم". اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة للفاسي، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني: ٢٢٩/٣

(٢٢٠) مختصر التبيين ١٢٦١/٥. وانظر: المقنع، ٢٠٩، سمير الطالبين، ص ٣٥، دليل الحيران ص ١٩٩، لطائف البيان ص ٩٠. ليل الحيران، ١٩٩

(٢٢١) في ب: اعترضه.

(٢٢٢) في ب: أنه.

(٢٢٣) في ب: الآخر.

(٢٢٤) في ب: الناظم.

(٢٢٥) تنبيه العطشان ص ٢٨٥٥

(٢٢٦) في الأصل أجد، وفي ب: أخط. والصحيح أخطا وهو المثبت. هو أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن آخطا، قال الكتاني: "أحد أساتذة القراء المعترين، والنبهاء الحذاق المحررين، عارفاً بالقراءات وضبطها، ورسمها وما يتعلق بها" أخذ عن: أبي عبد الله محمد الشريشي المعروف بالخرز وقرأ عليه مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، توفي بفاس سنة ٧٥٠هـ. انظر: سلوة الأنفاس للكتني: ١٠٥/٢، القراء والقراءات لسعيد اعراب، ص ٤٣.

(٢٢٧) في ب: الآخر.

(٢٢٨) في ب زيادة: تعالى.

(٢٢٩) هو عيسى بن مينا بن وردان، أبو موسى، الزرقي، مولى بني زهرة، قارئ المدينة ونحوها، قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق توفي سنة ٢٢٠هـ.

وله. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٩٣)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٦١٥/١).

(٢٣٠) هو أبو زكريا يحيى بن سعيد بن داود بن سليمان، الجزولي، السملالي، الكرامي، فقيه، من المالكية، له اشتغال بالتأريخ، من أهل سوس، بالمغرب الأقصى من كتبه: تحصيل المنافع على كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، والأصل لابن بري، ومنظوم الأخبار، توفي في حدود سنة ٩٠٠هـ. انظر: الأعلام للزركلي (١٤٧/٨). انظر: تحصيل المنافع ص ٢٢٧.

(٢٣١) في ب: بشرر.

(٢٣٢) في ب: الكرمي.

(٢٣٣) في ب: وشارحه. انظر: تنبيه العطشان ١٨٥، دليل الحيران ١٦٠، لطائف البيان في رسم القرآن لأبو زيت حار، ص ٦٤،

(٢٣٤) وهي خمسة ألفاظ بسورة يوسف: وأما "بضاعة" ففي "يوسف": ﴿وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً﴾ الآية: ١٩، ﴿وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُمْ﴾ الآية:

٦٢، ﴿وَجَدُوا بَضْعَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ الآية: ٦٥، ﴿هَذِهِ بَضْعُنَا﴾ الآية: ٦٥، ﴿وَجِئْنَا بِبَضْعَةٍ مُرْتَجَلَةٍ﴾ الآية: ٨٨.

(٢٣٥) لم أقف عليه.

(٢٣٦) في ب: الشارح.

(٢٣٧) أبو علي الحسن بن محمد السالمي شهر بالدرابي، تقدمت ترجمته.

(٢٣٨) في ب: سألت.

(٢٣٩) زيادة من ب.

(٢٤٠) انظر: المقنع ص ٤١٠، مختصر التبيين ٨١٩/٣، هجاء مصاحف الامصار ص ١١٢، دليل الحيران ص ٤٨، الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم لخلف الحسيني ص ٦٣.

- (٢٤١) في ب: الزائدة.
- (٢٤٢) مختصر التبيين ٨٤٩/٣. انظر: المقنع ص ٤١١، دليل الحيران ص ٤٨.
- (٢٤٣) انظر: المقنع ص ٤١١، مختصر التبيين ٨٤٩/٣، تنبيه العطشان ص، دليل الحيران ص ٤٨، الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم للحسيني ص ٦٣، سمير الطالبين ص ٣٦.
- (٢٤٤) انظر: المقنع ص ٤١١، مختصر التبيين ٨٤٩/٣. دليل الحيران ص ٤٨. قال الشاطبي في العقيلة، البيت (٢١٢): جزاؤا حشر وشورى والعقود معافي الأولين ووالى خلفه الزمرا
- (٢٤٥) في ب: فألفه.
- (٢٤٦) مختصر التبيين ٢١٣/٢. انظر: مورد الظمان ص ٩٩، سمير الطالبين ٣٤، لطائف البيان ص ٢٨،
- (٢٤٧) تنبيه العطشان ٤٩٣/١
- (٢٤٨) في ب: ألف.
- (٢٤٩) مختصر التبيين ١٠٠٣/٤. دليل الحيران ص ٤٨.
- (٢٥٠) تنبيه العطشان ٢٤٨/١.
- (٢٥١) في ب: ألا.
- (٢٥٢) في ب: أن.
- (٢٥٣) انظر: المقنع ص ٥٥٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ص ١٠٠٠/٤،
- (٢٥٤) في ب: قراءة.
- (٢٥٥) في ب: قراءة.
- (٢٥٦) في ب: القياس.
- (٢٥٧) انظر: المقنع ص ٥٠٦، مختصر التبيين ٣١٥/٢، الوسيلة ص ٣٦٥،
- (٢٥٨) مختصر التبيين ٣٣/٢. انظر: المقنع ص ٢٦٨، تنبيه العطشان ٣٥٦/١، لطائف البيان ص ١٧، دليل الحيران ص ٧٢.
- (٢٥٩) لم اقف عليه.
- (٢٦٠) لم اقف عليه.
- (٢٦١) محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، أبو عبد الله، مؤرخ، عالم بالتفسير والحديث والقراءات والحساب والأدب، من فقهاء المالكية، له تأليف منها: تقريرات على الشاطبية، ومنظومة سماها بالدرر في طرق نافع، توفي سنة ٩١٩هـ. انظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (١/ ٣٩٨)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص: ٥٨١)، معجم المفسرين لعادل نويهض (٢/ ٧٩٤).
- (٢٦٢) في ب: القياس.
- (٢٦٣) مختصر التبيين: ١٢٩٥/٥، انظر: المحكم ص ١٧٤، الوسيلة ص ٢٣٨، فتح المنان ١٢٧٧/٢، سمير الطالبين ص ٧٤.
- (٢٦٤) مختصر التبيين: ١٠٣٧/٤، انظر: المحكم ص ٩١، الوسيلة ص ١٥٨، فتح المنان ١٢٧٧/٢.
- (٢٦٥) في ب: المعروفة.
- (٢٦٦) في ب: وإن.
- (٢٦٧) في ب: قال.
- (٢٦٨) مختصر التبيين ٧٨٠-٧٨١/٣، دليل الحيران ص ١٨٠، سمير الطالبين ص ٤٦، لطائف البيان ص ٧٤.
- (٢٦٩) في ب: في الماضي.
- (٢٧٠) الإشباع: عبارة ن أداء الحركات كوامل غير منقوصات ولا مختلصات. مقدمة في أصول القراءات لابن الطحان ص ٣٤،
- (٢٧١) المط: المد نفسه، وهو لغة ثانية فيه. انظر: مقدمة في أصول القراءات لابن الطحان ص ٣٢،

(٢٧٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ١/١١٠، فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي ٢/٢٧٧، النشر: ١/٣٤١، اهتمام الأمة الإسلامية بعلم التجويد ص ١٠٧،

(٢٧٣) في ب: المط.

(٢٧٤) كتب على حاشية الأصل: (ولابن القاضي رحمه الله:

والهمز إن سهلته بالهاء
وحكمه بالضبط مع الإبدال
نقله الطراز مع كشف الغمام
عر من الشكل بلا امتراء
بالياء أو بالواو لا تبال
وكل أهل الضبط قله لا لام). ١. هـ

(٢٧٥) في ب: من.

(٢٧٦) في ب: الهمزة.

(٢٧٧) في ب: مشكل.

(٢٧٨) المحكم ص ٩١، أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار لأبي داود ص ١٣٥، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل لأبو زيثار ص ٣٤.

(٢٧٩) ليست في ب.

(٢٨٠) زيادة من ب.

(٢٨١) زيادة من ب.

(٢٨٢) الواو ليست في ب.

(٢٨٣) المحكم ص ١١٧، أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار لأبي داود ص ١٧٢-١٧٣، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل لأبو زيثار ص ٣٤، إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين لمحيسن ص ٢٥-٢٨.

(٢٨٤) في ب: محمد.

(٢٨٥) هو محمد بن أحمد بن مجبر المساري، شيخ الجماعة في زمنه بفاس، كان متقنا لعلوم القرآن، أخذ عن موسى الزواوي، ومحمد بن غازي، وقرأ عليه المنجور. ومن مؤلفاته: تقايد على مورد الظمان لأبي عبد الله الخراز، وتقاييد على نظم الضبط له أيضا توفي سنة ٩٨٤هـ. انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٤/١٧٤).

(٢٨٦) في ب: ثلاث.

(٢٨٧) في ب: فنقط.

(٢٨٨) في ب: مسهلا.

(٢٨٩) في ب: فاكتف.

(٢٩٠) الياء الموقوفة: أي رسم الياء المتطرفة معرفة إلى الأمام هكذا (ي). انظر: الطراز في شرح ضبط الخراز للتتسي ص ٤٢٤، إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين لمحيسن ص ٤٦.

(٢٩١) ليست في ب.

(٢٩٢) كتب في حاشية الأصل: (وقال في موضع آخر: يشاء إلى العمل بعدم ضبط المبدل مطلقا، وبه قال في التحفة، وفي الطراز للتتسي خلافة، وهو الأولى، وإليه أشرنا، ومذهب التتسي في المسهل بعدم الشكل بخلاف المبدل).

(٢٩٣) الياء المعقوفة: أي رسم الياء المتطرفة رودة إلى الخلف هكذا (ع). انظر: الطراز في شرح ضبط الخراز للتتسي ص ٤٢٤، إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين لمحيسن ص ٤٦.

(٢٩٤) قال د. والذي عليه العمل عندنا أن الياء تكون موقوفة في جميع الأنواع الثمانية ولا تكون معقوفة إلا في (إيلافهم) أو إذا ألحقت للدلالة على الصحة أو محذوفة لاجتماع المثليين سواء كانت متوسطة أو متطرفة". إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين لمحيسن

- ص ٤٦. انظر: الدرّة الصقيلة للييب ص ٤٦٤، الطراز في شرح ضبط الخراز للتتسي ص ٤٢٦، سمر الطالبين ص ١٧٢، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل ص ٥١.
- (٢٩٥) في ب: على.
- (٢٩٦) ليست في ب.
- (٢٩٧) ليست في ب.
- (٢٩٨) لم يذكر بالحذف إلا موضع سورة الرعد الآية: (١٨) تصريحاً، واختلفت النسخ في موضع يوسف في الآية: (٣٩) "الواحد القهار" وجرى العمل بالحذف بالرعد وبالإثبات في غيره. انظر: مختصر التبيين ٧١٧/٣.
- (٢٩٩) ليست في ب.
- (٣٠٠) ليست في ب.
- (٣٠١) كتب في حاشية الأصل: (الأولى الحذف في ژ ب ب ژ ؛ لدلالة ما بعده على أنه مثني، ويختار الثبت في ژ ب ژ في سورة النساء، لعدم ما يدل على التنثية مثل ما تقدم في ژ ن ژ و ژ ك ژ) تقرير. انظر: تنبيه العطشان: ٤٩٤/٢.
- (٣٠٢) المحكم ص ٨٦-٨٧، فتح المنان ١٣١٦/٢، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل ص ٣٣.
- (٣٠٣) المقنع ص ٢٦١، مختصر التبيين ٨٨/٢، الوسيلة ص ٢٩٢، دليل الحيران ص ٩٨، فتح المنان: ٦٤٨/١، لطائف البيان: ص ٢٨.
- (٣٠٤) قال المارغني: "واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها، وهو في "الواقعة": ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ ٦، واللفظان محذوفان مع لصاحب "المنصف"، والعمل عندنا على حذف الألف في: "أقواتها"، و"النواصي"، و"خاشعة" حيث وقع، وأفتمارونه، وكاذبة مطلق. دليل الحيران ص ٢٠٢، انظر: مختصر التبيين ٦٢/١، فتح المنان: ١٠٠٨/٢.
- (٣٠٥) المقنع ص ٢١٦، مختصر التبيين ٨٨/٢، دليل الحيران ص ٩٩، فتح المنان: ٦٤٨/١، لطائف البيان: ص ٢٨.
- (٣٠٦) فيها الخلاف باتفاق الشيخين. انظر: لمقنع ص ٥٥٧، مختصر التبيين: ١١٦٦/٤، الوسيلة ص ٢٣١ دليل الحيران ص ١١١.
- (٣٠٧) أي: جميع المواضع ﴿كَاتِبًا بِالْمَكْدَلِ﴾ البقرة (٢٨٢)، و﴿وَلَا يَأَبَّ كَاتِبٌ﴾ البقرة (٢٨٢)، ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ﴾ البقرة (٢٨٢)، ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ البقرة (٢٨٣) انظر: المقنع ص ٢٧١، مختصر التبيين: ٣٢١/٢، دليل الحيران ص ٣٦، لطائف البيان ص ٤٤.
- (٣٠٨) دليل الحيران ص ٤٩.
- (٣٠٩) دليل الحيران ص ٢٠١، فتح المنان: ١٠١٢/٢، لطائف البيان ص ٩١.
- (٣١٠) لم أجدّه في المقنع ولا مختصر التبيين
- (٣١١) دليل الحيران ص ٢٠١، فتح المنان: ١٠١٢/٢، لطائف البيان ص ٩١.
- (٣١٢) قرأها بغير ألف ولا همز (طيف) ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، وقرأها بالألف والهمز (طائف) الباقون. المقنع ص ١٨٥، مختصر التبيين ٥٩٢/٣، الوسيلة ص ١٥٠، دليل الحيران ص ١٧١، فتح المنان: ٨٩٣/٢، لطائف البيان ص ٦٩.
- (٣١٣) قرأها بالألف (زاكية) أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، وقرأها بغير ألف وتشديد الياء (زكية) الباقون. المقنع ص ١٩٠، مختصر التبيين ٨١٤/٣، الوسيلة ص ١٧٦، دليل الحيران ص ٧٤، فتح المنان: ٨٩٦/٢.
- (٣١٤) في ب: ننج.
- (٣١٥) في ب: تقدم.
- (٣١٦) انظر: المقنع ص ٥٣٣، أصول الضبط ص ٢١٦-٢١٧، مختصر التبيين ١٥٠/٣، و ٥١٤، دليل الحيران ص ٤١٧، لطائف البيان ص ٧٠.
- (٣١٧) المقنع ص ٥٣٢-٥٣٣، أصول الضبط ٢١٧.
- (٣١٨) في ب: فيهما.
- (٣١٩) مورد الحيران ص ٧٣.
- (٣٢٠) في ب: فيهما.

- (٣٢١) قال الشيخ أبو زيثار: "للداني في ذلك قولان والمختار عنده الاتصال والهمل على الانفصال" السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل ص ٣٦. انظر: المحكم ص ١٤٤،
- (٣٢٢) قال ابن عاشر: "وأفهم تخصيص القطع المتفق عليه بموضعي لقمان والحج...، أن ما عداهما من نظائرهما موصول" فتح المنان: ١٤٢٠/٢. انظر: المقنع ص ٤٧٦، مختصر التبيين: ٩٩٣/٤.
- (٣٢٣) في ب: يعني.
- (٣٢٤) مختصر التبيين: ١٠٠٨/٤.
- (٣٢٥) المقنع ص ٥٢٧.
- (٣٢٦) الإمام البلنسي وجهوده في علم القراءات، (رسالة دكتوراه) د. يزيد العمار ص ٤١٨ .
- (٣٢٧) انظر: الدرّة الصقيلة ص ٣٢، الوسيلة ص ٢٠٧.
- هو القاسم بن فيرة بن أبي القاسم: خلف بن أحمد أبو القاسم الرعيني الأندلسي الشاطبي، المقرئ الشهير صاحب القصيدة الموسومة بحرز الأمان، ولم يلحق فيها ولا سبق إلى مثلها، وكان إماما علامة، نبيلًا، محققًا، نكيا، واسع المحفوظ، كثير الفنون، بارعا في القراءات وعللها، وتوفي سنة ٥٩٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣١٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٩١٣)، وطبقات الشافعيين (ص: ٧٢٢) لابن كثير، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص: ٣٢٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢٠/٢).
- (٣٢٨) في ب: في غير.
- (٣٢٩) في ب: صورة.
- (٣٣٠) قال محمد الصنهاجي: "محذوف الألف في جميع المصاحف، ما خلا الداني فلم يوافقهم إلا بحذف موضع سبأ" "بتصرف" التبيان ٣٧٩. انظر: مختصر التبيين: ١٠٠٨/٤، الدرّة الصقيلة ص ٣٢، الوسيلة ص ٢٠٧، سمر الطالبين ص ٤٠.
- (٣٣١) لم أقف عليه.
- (٣٣٢) ما بين القوسين ليس في ب.
- (٣٣٣) المقنع ص ٢٦٨ و ٥٤٤، مختصر التبيين: ٣٣/٢، الوسيلة ص ٢٩٥، لطائف البيان ص ٣٤.
- (٣٣٤) ما بين القوسين ليس في ب.
- (٣٣٥) ليس في ب. مختصر التبيين: ٦٢٥/٣.
- (٣٣٦) ليس في ب.
- (٣٣٧) المقنع ص ٣٦٤، الوسيلة ص ١٥٦ .
- (٣٣٨) مختصر التبيين: ٥٣٥/٣، انظر: دليل الحيران ص ٢٥٧.
- (٣٣٩) ليست في ب. المقنع ص ٢٨٠، انظر: الوسيلة ص ٣٠٧ .
- (٣٤٠) انظر: المقنع ص ٢٨٠-٢٨١، مختصر التبيين: ٤١٥/٢، فتح المنان: ١٢٣٣/٢.
- (٣٤١) ليست في ب.
- (٣٤٢) المقنع ص ٢٨٠. وانظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدي ص ٩٣، الوسيلة ص ٣٠٨، فتح المنان: ١٢٣٣/٢.
- (٣٤٣) في ب: مثابة.
- (٣٤٤) في ب: المشكل.
- (٣٤٥) قال الخراز، البيت (٢٢٦) : كذا رواسي والاستئذان فعل المرادة والبنيان.
- (٣٤٦) في ب: حذف ألفه.
- (٣٤٧) انظر: دليل الحيران ص ١٧٩، فتح المنان: ٩٢٠-٩٢٢، لطائف البيان ص ٧٣.
- (٣٤٨) في ب: لا.
- (٣٤٩) المقنع: ص ٣٦٠، لطائف البيان ص ٧٣.
- (٣٥٠) ليست في ب.

- (٣٥١) في ب: فالصفة.
- (٣٥٢) مكان ما بين القوسين في ب: المفرد بها.
- (٣٥٣) في ب زيادة: الناس.
- (٣٥٤) في ب: الشامي. الطراز في شرح ضبط الخراز ص ١٢٥-١٢٥.
- (٣٥٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المغراوي التنسي، التلمساني المغربي المالكي. مؤرخ، أديب، شاعر، من أكابر علماء تلمسان، من مؤلفاته: كتاب الطراز في شرح ضبط الخراز، توفي سنة ٨٩٩ هـ. انظر: الضوء اللامع للسخاوي (١٢٠/٨)، معجم أعلام الجزائر (ص: ٨٥).
- (٣٥٦) في ب: ضبطهما.
- (٣٥٧) في ب: يمت.
- (٣٥٨) في ب: جمعه.
- (٣٥٩) ليست في ب.
- (٣٦٠) ليست في ب.
- (٣٦١) انظر: التذكرة لابن غليون: ٧٠-٧١، فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي: ٢/٢٨٠، النشر: ١/٣٤٨-٣٤٩، جهد المقل للمرعشي ص ٢٢٤، القصد النافع لبغية الناشيء والبارع على الدرر اللوامع في مقريء الإمام نافع للتازي ص ١٤٩، شرح المقدمة الجزرية د. غانم قدوري ص ٥٠٤.
- (٣٦٢) حرز الأمانى للشاطبي (ص: ١٥) رقم (١٧٧).
- (٣٦٣) في ب زيادة: اللوامع.
- (٣٦٤) في الاصل: وعند، والمثبت من ب كالمنظومة.
- (٣٦٥) في ب: ورش.
- (٣٦٦) الدرر اللوامع (ص: ٤٩) رقم (٨٣).
- (٣٦٧) في ب: وصحبه.
- (٣٦٨) ينظر: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة لمحمد شملول ص ٨.
- (٣٦٩) مختصر التبيين: ٢/٣-٤.